NOV 22 1952

السبت
٤ ربيع الاول سنة ١٣٧٢
٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٢
١٣ هاتور سنة ١٦٦٩
العدد ٥٣٨٢
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٩٨٨٧ (٣ خطوط)
العنوان التلغرافي : (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع :
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٣٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨



الاشتراكات
في مصر والسودان
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

فاروق يتصل "بلورد" انجليزي في روما

مذكرات فاروق مقدمة لمؤامرة واسعة لكسب عطف الدول الأجنبية

كتب ميشيل داجاك مراسل «المصري» الخاص في روما يقول :

لايزال الملك السابق يوالي نشاطه السياسي في ايطاليا ، وانه يقوم بهذا النشاط على نطاق واسع مع ان القانون الدولي يحرم على اي لاجيء سياسي الاشتغال بالسياسة .

اتصالات بالشخصيات الاجنبية

ويبدو مظاهر هذا النشاط واضحة في مواصلة الملك السابق الاتصال بكثير من الشخصيات الاجنبية ورجال الهيئات الدبلوماسية ، وخاصة بالبريطانيين واصدقائهم .

لورد انجليزي

فقد لوحظ اخيرا ان لوردا انجليزيا يقطن في فيلا بشارع «الصومنتانا» في روما يكثر من التردد على فاروق ويجلس عنده الى ساعة متاخرة من الليل ، وكانت سيارته تشاهد كثيرا وهي واقفة امام فيلا «وبيالا» في «سانتا مارنيلا» وهي الفيلا التي كان يسكنها فاروق قبل انتقاله الى مسكنه الجديد بالقرب من كاستل جاندلفو مقر قداسة البابا الصيفي .

احلام واوهام

وقد علمت ان رجال حاشية فاروق يبثون فيه الامال الطويلة العريضة فهم يقولون له : انك لاتزال في مقتبل العمر ، والفرص كثيرة امامك ، والحالة السياسية في العالم تتغير من يوم الى اخر ، وقد تتغير يوما ما لمصلحتك ، وهو بهذا الكلام يعيش في احلام واوهام لاحد لها

نشر المذكرات مرحلة اولى

والحق ان نشر فاروق لمذكراته ، او لذلك الكلام المصنوع الذي سماه مذكرات ، هو مرحلة اولى من الخطة التي رسمها له رجال حاشيته وخاصة الصحفي البريطاني «نورمان برايس» ذلك انه اراد بهذه المذكرات ان يدافع عن نفسه امام الراي العام العالمي ، وان يوهم الناس في الخارج انه ضحية مؤامرة مدبرة ، وانه بريء من كل مانسب اليه

مرحلة ثانية

اما المرحلة الثانية من الخطة ، والتالية لكتابة المذكرات ، فهي مرحلة الاتصال بالشخصيات ، وهي المرحلة التي يقوم بها فاروق في هذه الايام . وينحصر نشاطه السياسي الان في نطاقها .

مرحلة فاشلة

على ان هذه المرحلة من الخطة قد باءت بالفشل فعلا ، فلم يكن لمذكرات فاروق الاثر الذي كان ينشده ويعنيه به رجال حاشيته ، فقد كان يظن ان المسئولين في الدول الكبرى سيبدون اهتماما بامره وانهم سيتصلون به لاستيضاح المسائل التي اثارها بمذكراته ولكن شيئا من ذلك لم يحدث

استهجان المذكرات

بل ان مذكرات فاروق قوبلت في الخارج بالاستهجان ، سواء في المسائل التي تضمنتها او في الطريقة التي كتبتها

قصص امريكية مصورة

وقد كتبت مجلة «ابوكا» الايطالية تقول في التعليق على هذه المذكرات انه لم يحدث في التاريخ ان كتب ملك مذكراته بهذه الطريقة الهزيلة ، وقد سبقه امبراطور المانيا السابق «غليوم» فكتب مذكراته ولكنها كانت جدية تناول فيها المعارك الحربية التي خاضتها المانيا مع اعدائها ولم توضع في صورة القصص الامريكية المصورة كما هو شان مذكرات فاروق .

صلاح سالم يعود للاشتراك في مباحثات السودان

إصرار السودانيين على الجلاء فورا - المهدي يؤكد تضامنه مع مصر


الصاغ صلاح سالم يتحدث الى الاستاذ محمود شكرى مندوب المصرى

كان مقررا ان يصل الصاغ صلاح سالم بالطائرة الحربية الى مطار الماظة في الساعة الثانية بعد ظهر امس ... وحان الموعد ولم تصل الطائرة ولم ترد اي اخبار عن وصولها

خلل في الطائرة

واتصلت القيادة العامة بالخرطوم تسأل عن الصاغ صلاح سالم ، فقيل ان الطائرة حدث فيها خلل فاضطرت للهبوط في حلفا ، وسيتم اصلاحها بعد ساعات وستستأنف الطيران الى القاهرة

اتصال بالخرطوم مرة ثانية

وفي الساعة السابعة مساء ، اتصلت القيادة العامة للقوات المسلحة في القاهرة بالخرطوم مرة ثانية وسألت عن الصاغ صلاح سالم ، فقيل ان الطائرة تم اصلاحها وطارت الى القاهرة في الساعة الثانية بعد الظهر وستصل القاهرة في الساعة الثامنة والنصف تقريبا

واخيرا وصلت الطائرة

ثم وصلت الطائرة والحمد لله في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين الى مطار الماظة ، وهبط منها الصاغ صلاح سالم وكان في استقباله بعض زملائه الضباط وبعض افراد اسرته والفيف من الصحفيين .

استعفى للاشتراك في المحادثات

وصرح الصاغ صلاح سالم لمندوب «المصري» في القيادة العامة ، بانه

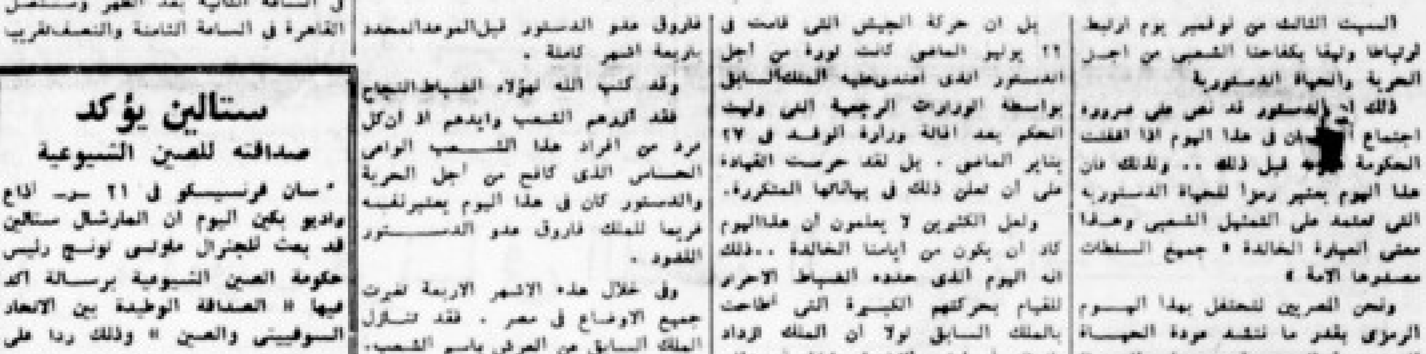
البقية على ص ٧

مصر تقترح سن قانون دولي

نيويورك في ٢١ – و.ا.ع – اقترحت مصر والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية في الامم المتحدة اصدار قانون دولي تنظم به تبعات الذين يستثمرون اموالهم في الاعمال الاقتصادية في البلاد المتخلفة ويحدد حقوقهم ، كما ينظم مواقف الحكومات منهم ومواقفهم منها .

وقد شرح احمد جلال الدين عبد الرازق مندوب مصر هذا الاقتراح بشيء من التفصيل امام اللجنة الاقتصادية المالية وقال انه يراد تطبيقه على رعايا كل بلد وعلى الاجانب المستثمرين لاموالهم فيه وان يستفيد به سكانه وحكومته على السواء .

واعلنت الكتلة الروسية في الامم المتحدة انها ستعارض في هذا الاقتراح وفي اي خداع يمس الحقوق الاجنبية او المدنية وراء الستار الحديدي وينتظر ان يؤيده مندوبو بريطانيا وامريكا .



السبت الثالث من نوفمبر

بقلم ابراهيم طلعت

السبت الثالث من نوفمبر يوم ارتبط ارتباطا وثيقا بكفاحنا الشعبي من اجل الحرية والحياة الدستورية

ذلك ان الدستور قد نص على ضرورة اجتماع البرلمان في هذا اليوم اذا فضت الحكومة دورته قبل ذلك .. ولذلك فان هذا اليوم يعتبر رمزا للحياة الدستورية التي تعتمد على التمثيل الشعبي وهذا معنى العبارة الخالدة «جميع السلطات مصدرها الامة»

ونحن المصريين لنحتفل بهذا اليوم الرمزي بقدر ما ننشد عودة الحياة الدستورية الصحيحة .. هذه الحياة الدستورية التي حرص الشعب المصري منذ زمان بعيد على الكفاح من اجلها . ولقد قامت جميع الحركات الوطنية في مصر من اجل تحقيق ابلغ غاية للديموقراطية وهي استقرار الحياة النيابية .

وان مصر لتذكر ان السيد عمر مكرم تزعم حركة الكفاح من اجل الدستور والحرية والاستقلال

وان مصر لتذكر ان الثورة العرابية في سنة ١٨٨٢ لم تقم الا باسم شعب يريد الحياة في ظل تمثيل نيابي سليم

وان مصر لتذكر كفاح الزعماء الخالدين مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول يرحمهم الله واتباعهم ثم مصطفى النحاس امد الله في عمره .. كفاح هؤلاء من اجل الحياة الدستورية التي تعتبر مرآة كرامة البلاد واستقلالها وحرية ابنائها

بل ان حركة الجيش التي قامت في ٢٣ يوليو الماضي كانت ثورة من اجل الدستور الذي اعتدى عليه الملك السابق بواسطة الوزارات الرجعية التي وليت الحكم بعد اقالة وزارة الوفد في ٢٧ يناير الماضي . بل لقد حرصت القيادة على أن تعلن ذلك في بياناتها المتكررة.

ولعل الكثيرين لا يعلمون أن هذا اليوم كاد أن يكون من ايامنا الخالدة .. ذلك انه اليوم الذي حدده الضباط الاحرار للقيام بحركتهم الكبيرة التي اطاحت بالملك السابق لولا أن الملك ازداد طغيانه في ايامه الاخيرة واخذ يوجه الى الدستور ضربات موجعة على يد وزارة الهلالي ، فلم يعد هناك بد من ان يسرع الضباط بتسديد الضربة الى الملك فاروق عدو الدستور قبل الموعد المحدد بأربعة اشهر كاملة .

وقد كتب الله لهؤلاء الضباط النجاح فقد أيدهم الشعب وأيدهم الا ان كل فرد من افراد هذا الشعب الواعي الحساس الذي كافح من اجل الحرية والدستور كان في هذا اليوم يعتبر لقبه قريبا للملك فاروق عدو الدستور المفقود .

وفي خلال هذه الاشهر الاربعة تغيرت جميع الاوضاع في مصر . فقد تنازل الملك السابق عن العرش باسم الشعب ، وصدر قانون لتحديد الملكية الزراعية من اجل رفاهية الشعب

ويفكر الشعب في تغيير شكل الحكم على هدى التجارب المرة التي لاقتها مصر على يد اسرة محمد على التي مالأت الاستعمار على الحـ... كانت الوطنية .

وقد نضج الوعي القومي نضوجا كبيرا واصبح من حق هذا الشعب ان يجني ثمار هذا الوعي العظيم

كل هذا الذي حدث في حاجة الى استقرار يمكننا معه أن نعلنه على العالم باسم الشعب كله بالطريق الذي تعرفه الشعوب الحرة والقانون الدولي وهو اقرار الشعب للانقلاب واقراره لجميع القوانين الاصلاحية بواسطة ممثليه في البرلمان .

من اجل هذا فنحن حريصون على عودة الحياة البرلمانية ..

ومن اجل هذا نحن واثقون من ان الذين بيدهم الامر سوف ينجزون وعدهم بتحقيق امنية الشعب الكبرى في عودة الحياة الدستورية للبلاد

ومن اجل حركة الجيش التي ايدناها منذ الساعة الاولى لقيامها ، فان من حقنا أن نقول لقادتها : اعيدوا الحياة الدستورية من اجل الحرية والاستقلال

ابراهيم طلعت المحامي

عودة

السكرتير الاداري للسودان

غادر سير جيمس روبرتسون السكرتير الاداري لحكومة السودان ، ومستر مافرو جوردانو ، المستشار القانوني ، القاهرة في منتصف ليل امس عائدين الى الخرطوم بعد ان قضيا خمسة ايام بالقاهرة بحثا فيها مع السفير البريطاني التفاصيل الادارية المتعلقة بتطبيق مشروع مصر لتحقيق استقلال السودان واقامة الحكم الذاتي فيه .

ستالين يؤكد صداقته للصين الشيوعية

سان فرنسيسكو في ٢١ – س – اذاع راديو بكين اليوم ان المارشال ستالين قد بعث للجنرال ماوتسي تونج رئيس حكومة الصين الشيوعية برسالة اكد فيها « الصداقة الوطيدة بين الاتحاد السوفييتي والصين » وذلك ردا على الرسالة التي بعث بها الجنرال ماوتسي تونج الى المارشال ستالين يهنئه فيها بمرور ٣٥ عاما على الثورة الشيوعية في روسيا .

رئيس وزارة فرنسا يهدد بالاستقالة

باريس في ٢١ – ا.ب – هدد مسيو انطوان بيناي رئيس الوزارة الفرنسية بالاستقالة من منصبه اذا لم تصدق الجمعية الوطنية على مقترحات الميزانية لعام ١٩٥٣ .

وقد اعلن بيناي تهديده عندما طالب نحو ٨٠ من النواب بعقد جلسة تالية تناقش الجمعية فيها مسالة زيادة العلاوة المقررة للاسر .

روكوزوفسكي يعين نائبا لرئيس حكومة بولندا الجديدة

لندن في ٢١ – س – اذاع راديو وارسو الليلة أن المارشال روكوزوفسكي البولندي المولد في الجيش الاحمر الذي عين وزيرا لدفاع بولنده في عام ١٩٤٩ قد عين نائبا لرئيس حكومة بولندة الجديدة .

مقال مصور بالألوان لمجلة "لايف"

ثروة فاروق تتراوح بين ٢٥٠ الى ٥٠٠ مليون دولار

فاروق .. فأر السراديب نهب تحف بلاده وسلبها أندر آثارها ..

نيويورك في ٢١ – ا.ب – نشرت مجلة « لايف » مقالا مصورا بالالوان يقع في ثماني صفحات عن . الكنوز التي تركها فاروق . وقدرت ثروته الهائلة التي جمعها في مدة حكمه لمصر – ١٦ عاما – بمبلغ يتراوح بين ربع ونصف بليون دولار (أي ما بين ٢٥٠ الى ٥٠٠ مليون دولار !)

ما تمكن من تهريبه

وقالت المجلة انه لا يمكن لاحد ان يعلم على وجه التاكيد مقدار النقود التي تمكن فاروق من تهريبها الى خارج مصر في خلال السنوات الاخيرة . وان كانت بعض المصادر تقدرها بمبلغ ٢٥ مليون دولار

ما نهبه فاروق من بلاده

وذكرت المجلة ايضا انه يؤخذ من الارصدة غير الثابتة التي كان يحتفظ بها فاروق ان عددا كبيرا من . الكنوز التي كانت في حوزته ، لم تكن ملكه اطلاقا ، والثابت انه امر بشرائها من اصحابها في الخارج ولكنه لم يدفع ثمنا لها قرشا واحدا .

وتضيف (لايف) الى ذلك قولها انه لهذا السبب ترك فاروق وراءه مئات من الفواتير الخاصة التي لم تدفع قيمتها حتى في مصر . ونهب متاحف بلاده وسلبها اندر آثارها . ومما يزيد السخط انه لم يدفع ايضا الضرائب المقررة عن دخله منذ عهد الفراعنة

وتقول (لايف) انه من الاعمال الاولى التي بدأتها الحكومة المصرية الجديدة ، حصر ثروة فاروق . وان السراديب التي تخفي الكنوز الملكية وجدت مبعثرة مختلطة باشياء اخرى كثيرة . ولكن وجد بها ما قيمته ١٠٠ مليون دولار من الاحجار الثمينة والمجوهرات وبعض العاديات التي ترجع الى عهد الفراعنة

الصور العارية

ونشرت (لايف) عددا من الصور عن مجوهرات فاروق ومجموعة الصور التي يقتنيها . وقالت المجلة انه على الرغم من أن تلك الصور ليست لها قيمة فنية ، فقد اقتناها فاروق كما يقتني الاعمال الفنية التي لا تقوم بمال في قبو سري بين الالواح الارضية في قصر القبة

فاروق .. فار السراديب !

ثم تقول (لايف) ان فاروق كان في قصر القبة شبه بحجرة ملكي يخبيها في السراديب . الا انه اخفى دون أي تمييز الآثار الفرعونية التي لا تقوم بمال مع مئات من الكتب الهزلية الرخيصة ومجموعة من طوابع البريد تبلغ قيمتها ١٦ مليون دولار . مع صور وقيمة عارية . كل ذلك في قبو ملئ بالاحجار الكريمة ، به اكمل مجموعة في العالم من صور تمثل الفاحشة والدعارة افظع تمثيل ، وحيل للحواة وغيرها . مما تعد كنوزا ونفاية لفتى مراهق لم يتم ابدا

عرض ألمانيا الشرقية يقلق دوائر أمريكا

إسرائيل تحاول التقليل من قيمة الاحتجاج العربي

مقر الامم المتحدة في ٢١ – من عابد بوحافة – اثارت الانباء القائلة ان المانيا الشرقية مستعدة لامداد الدول العربية بالبضائع قلقا كبيرا بين الدوائر الدبلوماسية الامريكية ، وذلك لخوفها من ان يضيف هذا عوامل سياسية سيكولوجية جديدة الى الموقف الذي اصبح معقدا .

اهتمام كبير

وبالرغم من المحاولات التي بذلتها اسرائيل للتقليل من شأن الاحتجاج العربي ، فان المسئولين الامريكيين والمراقبين في المانيا الغربية يوجهون اهتماما كبيرا الى قرار الجامعة العربية .

حيرة المانيا الغربية

وقد تساءل دبلوماسي امريكي عن كيف ستستطيع الحكومة الالمانية ان تواجه الضغط الاقتصادي الدبلوماسي العربي من ناحية ، والضغط الروسي من ناحية اخرى دون أن يؤثر ذلك في كيانها واستقرار الامور فيها ، ولا ينبغي ان نستثني من هذا ما تعانيه المانيا الغربية من ناحية الضغط الفرنسي ، وهو وثيق الصلة بما توجهه فرنسا من تهديدات الى الولايات المتحدة بشأن تأييد امريكا لتونس ومراكش ..

الاثر السيكولوجي

والسبب في قلق الدوائر الامريكية من العروض التجارية التي تتقدم بها المانيا الشرقية الى العرب هو خوفها من الاثر السيكولوجي الذي سيحدث في السياق العام العربي ، ومن ان يستغل هذا للدعاية الشيوعية .

وعلى اية حال فان المانيا الشرقية قد عرضت ايضا على اسرائيل منذ شهور قليلة أن تعقد معها اتفاقية لتعويضات ..

وعد من اديناور

وجاءنا من لندن لمراسلنا الخاص مايلي : تزعم الدوائر الصهيونية الانجليزية أن المانيا الغربية ستقر اتفاقية التعويضات في الشهر المقبل ، وان البرلمان الالماني سيبحث مسألة الاعتمادات المخصصة للدفعات الاولى من التعويضات . وتقول ان وفد اسرائيل قد نال وعدا من الدكتور اديناور بذلك اثناء زيارته لبون .

وتقول الدوائر نفسها ان المانيا تفكر الان جديا في منح امتيازات تجارية خاصة لجميع الدول العربية .

تشككه في قوة احتجاج العرب

ويقوم الصهيونيون … بدعاية واسعة … الى التشكك في جدية … الاتفاقية التعويضات ، وهم يزعمون أن رغبة العرب الحقيقية كانت منذ البداية زيادة التعامل التجاري مع المانيا بشروط افضل ، وانهم عارضوا الاتفاقية التعويضات الضمان لتحقيق هذا الغرض مناورة .. !!

ويضيف الانجليز الصهيونيون الى ذلك أن حكومة بون قد اهتمت في مبدأ الامر باحتجاج العرب ولكنها اصبحت الان واثقة من أنه كان مناورة تهدف الى كسب امتيازات تجارية من المانيا والحصول على مزيد من البضائع الالمانية وخاصة الآلات ، ولهذا قررت المانيا أن توفد بعثات تجارية لمعرفة الوسائل التي يمكن بها تحقيق المطالب العربية وتوسيع نطاق التجارة بالرغم من صعوبات العملة والدفع .



وزير خارجية أمريكا الجديد يعلن أن هدفه الأساسى هو انتزاع الأولوية فى شن الحرب الباردة من روسيا

اهتمامه بشئون العرب - تعيين وزراء جدد - دلاس يعلن حركة التطهير

نيويورك فى ٢١ — لوكالات الانباء — رحبت الوفود العربية فى الامم المتحدة اليوم بنبأ تعيين المستر جون فوستر دلاس وزيرا للخارجية الامريكية خلفا للمستر دين اتشيسون عندما يتقلد الجنرال دوايت ايزنهاور رياسة الجمهورية رسميا فى ٢٠ يناير المقبل

يهتم بالمسائل العربية

ويسود الاعتقاد بان المستر دلاس سيبدى اهتماما اكبر بالمسائل العربية وسيكون اشد مقاومة لضغط العناصر المعارضة للعرب

ويقول المراقبون هنا انه ابدى فعلا اهتماما كبيرا بمسألة فلسطين واظهر رغبة فى استخدام نفوذه للوصول الى تسوية عادلة .

صداقة وطيدة بزعماء العرب

ويربط الوزير المنتخب صداقة وطيدة بكثير من زعماء العرب ، وستعينه هذه الروابط الودية على تفهم وجهات النظر العربية وعلى معالجة المشكلات المتعلقة بدول الشرق الاوسط بروح طيبة

الاهتمام بشئون العرب

وقد تحدث المستر دلاس عقب الفوز الانتخابى الذى نقده الحزب الجمهورى فى شيكاغو فقال ان شئون العرب ستلقى اهتماما اكبر عندما يتسلم الجمهوريون مقاليد الامور

ويشعر الجنرال ايزنهاور ورجال حكومته القادمة بانه لايمكنهم ان يرتبطوا مقدما باى اقتراح يقدم فى الامم المتحدة مادامت حكومة الرئيس ترومان لاتزال ترسم سياسة امريكا وتشرف على تنفيذها .

دلاس يشن حربا على الكرملين !!

وفى برقية من وشنطن ان الانباء التى اذيعت من قبل عن انشاء مجلس اعلى فى حكومة ايزنهاور المقبلة لشن حرب باردة شديدة على الكرملين قد تأكدت اليوم باعلان اختيار المستر دلاس وزيرا للخارجية الامريكية .

فقد اوضح المستر دلاس ان هدفه الكبير الاول فى السياسة الخارجية سيكون انتزاع الاولوية فى النزاع العالمى من روسيا

واعلن دلاس ان احدى الوسائل التى سيتبعها فى سبيل هذا الغرض هى انشاء مجلس وزراء لايضم اعضاء الوزارة العاديين فحسب ، وانما يضم ايضا « وزراء بدون وزارة » يعهد اليهم بوضع السياسة العليا لشئون الحرب الباردة .

تسرب الشيوعية الى وزارة الخارجية

وجاء من وشنطن أن السناتور جوزيف ماكارثى العضو الجمهورى فى مجلس الشيوخ الامريكى قال اليوم انه سيقدم الى المستر دلاس جميع المعلومات التى جمعها عن التسرب الشيوعى المزعوم الى وزارة الخارجية الامريكية .

وكان المستر ماكارثى يصر طوال العامين ونصف العام الماضية على اتهام وزارة الخارجية الامريكية بانها تضم شيوعيين بين موظفيها .

وفى برقية من نيويورك وردت بعد ذلك ان الرئيس المنتخب ايزنهاور اعلن تعيين عضوين جديدين فى وزارته ، هما المستر جورج .. وزيرا للمالية والمستر هربرت بروونل نائبا عاما . كما اعلن انه سيعين المستر هارولد ستاسن مديرا لوكالة الامن المتبادل خلفا للمستر افريل هاريمان .

وتتوقع المصادر المطلعة هنا انه سيعلن قبل سفره الى كوريا اسماء وزراء التجارة والعمل والزراعة والمدير العام للبريد .

وفى برقية « لرويتر » من نيويورك ان المستر دلاس صرح اليوم فى مؤتمر صحفى بانه طلب الى المستر ادجار هوفر رئيس ادارة الابحاث الجنائية بان يتقصى حياته ونشاطه ثم يقدم تقريرا بذلك الى الجنرال ايزنهاور .

ومضى المستر دلاس فقال « ولن تكون هناك ذرة من الشبهة حول وزارة الخارجية الجديدة .. وسيبدأ هذا من القمة ثم يهبط الى القاع وما بينهما » !!

السلطات البريطانية فى كينيا تفقد أعصابها :
سن قوانين تعاقب مجموعات من الوطنيين
إغلاق المدارس والمحال التجارية وتشديد العقوبات

نيروبى فى ٢١ — ر — اعلنت السلطات البريطانية فى كينيا انها ستتخذ اجراءات مشددة لقمع حركة المقاومة التى تقوم بها جمعية « ماو ماو » فى البلاد ، وقد جاء هذا التصريح عقب تصريح اخر بأن سير برسى سيليتو قائد قوات الامن فى انجلترا هو الان فى طريقه الى نيروبى حيث يصل اليوم ليقدم معونته للحكومة فى الاجراءات اللازمة لحفظ الامن فى البلاد !!

زيادة قوة البوليس

وقد صرح اليوم مستر هنرى بوتر رئيس الحكومة فى المجلس النيابى بأن الحكومة بصدد زيادة قوة البوليس فى منطقة كيكويو ، وزيادة مراكز الادارة فى مناطق القبائل ، واجبار قبائل كيكويو وامبو وميرو على تسجيل اسم كل فرد من افرادها .

اغلاق المدارس

وقد اعتبر اغلاق المدارس عملا غير لائق بناء على نصيحة اخصائى فى « سيكولوجية الحروب ..!! » وهو اجراء طارىء لمساندة الحكومة فى معاقبة جميع افراد المجتمع الذى يقع محل المقاومة بجانبهم .

اغلاق المحال والمتاجر

وكذلك اعطى الضابط السلطة لاغلاق جميع المحال والمتاجر والاسواق فى حالة وقوع أى عمل من اعمال المقاومة فى مناطقهم !!

عقوبات جماعية

كما ان السلطات فى طريقها الى استصدار قانون يقضى بالعقوبات الجماعية على كل من يخالف النظام ، اى انه يحق للحاكم أن يعاقب مجموعات من الوطنيين بالسجن او الجلد او الخ .. مرة واحدة .

٢١ دولة تجتمع لتقرر الموافقة على مقترحات الهند
نهرو يقول : خطونا خطوة فى الطريق السليم نرجو ان تقبل

نيودلهى فى ٢١ — لوكالات الانباء — ناشد البانديت جواهر لال نهرو رئيس الحكومة الهندية فى خطاب القاه اليوم فى مجلس الشعب جميع الدول المنتمية الى عضوية الامم المتحدة والدول الاخرى غير الممثلة فيها الان ان تحقق الامال التى عقدتها عليها شعوب العالم وترفع لواء السلام .

وكان الزعيم الهندى يعقب على مشروع القرار الهندى المعروض امام الجمعية العامة الذى يهدف الى انهاء النزاع القائم فى كوريا .

طريقة مشرفة

وقال ان الهند قد ارادت بتقديم هذا المشروع ان تعرض طريقة مشرفة للتغلب على العراقيل التى اعترضت سبيل التفاهم ، ثم قال : « ونحن نامل ان تكون قد خطونا خطوة فى الطريق السليم فعلا وهى — اذا قبلت بالروح التى وضعناها بها — الى تخفيف العبء الهائل الذى يجثم على صدر الانسانية ... وقد قدمنا هذا المشروع بروح متواضعة ، وانه ليسعدنى ان مندوبى الدول ذات الشأن المجتمعين الان فى نيويورك يبحثونه بروح طيبة ..

وقد نال خطاب نهرو تاييدا كاملا من جميع الاحزاب الهندية ، بما فيها الحزب الشيوعى .

وفى برقية من الامم المتحدة ان الدول المشتركة فى الحرب الكورية ، وعددها ٢١ دولة ، اجتمعت اليوم لتقرير الاقتراح بريطانيا فى تاييد المقترحات الهندية .

وكانت هذه الدول قد ايدت من قبل موقف الامم المتحدة فى مفاوضات الهدنة ، ولكنها رات بعد البيان الذى القاه مستر انتونى ايدن و[illegible] خارجية البريطانية امس فى اللجنة [illegible] للجمعية العامة واعرب فيه عن تاييد بريطانيا للمقترحات الهندية ان تجتمع لبحثها والموافقة عليها بعد اجراء بعض التعديل فيها اذا اقتضى الامر ذلك ..

والمنتظر أن تحدد وجهة النظر الامريكية فى هذا الشأن عند ما يلقى المستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية خطابه فى الجمعية العامة فى يوم الاثنين

وفى برقية من موسكو لوكالة «رويتر» ان جريدة « برافدا » لسان حال الحزب الشيوعى السوفيتى كتبت اليوم تقول ان المقترحات الهندية المعروضة امام الامم المتحدة بقصد انهاء النزاع الكورى ، قد زادت من حدة الخلاف القائم بين الولايات المتحدة وحلفائها » ..

تنفيذ حكم الاعدام
فى المتهمين بافشاء الاسرار الذرية يوم ١٢ يناير

نيويورك فى ٢١ — ر — قال القاضى ايرفنج كوفمان ، رئيس المحكمة العليا بالولايات المتحدة ، انه سينفذ حكم الاعدام فى جوليوس واثيل روزنبرج يوم ١٢ يناير المقبل .

وكانت المحاكم الامريكية قد اصدرت حكمها على هذين الشخصين بالاعدام فى شهر مارس عام ١٩٥١ لانهما افشيا اسرارا ذرية . وقد رفضت المحكمة العليا للولايات المتحدة مرتين اعادة النظر فى هذا الحكم .

الاحزاب العراقية تقـــاطع
لجنة تعـــديل قانون الانتخـــاب

بغداد فى ٢١ — و.ا.ع — رفضت اربعة من احزاب العراق الخمسة اقتراح الحكومة تاليف لجنة لوضع مشروع قانون انتخاب جديد على اساس الانتخابات المباشرة .

وقررت الاحزاب الاربعة وهى حزب الجبهة الشعبية المتحدة والحزب الديموقراطى الوطنى وحزب الامة الاشتراكى وحزب الاستقلال مقاطعة اللجنة .

الحزب الوحيـــد

وكان الحزب الوحيد الذى وافق على الاقتراح هو الاتحاد الدستورى الذى يرأسه نورى السعيد رئيس الوزارة السابق وقد عين السيد محمد على محمود أحد الوزراء السابقين لتمثيله فى اللجنة .

ولا يعرف الى الان ما اذا كانت حكومة مصطفى العمرى ستمضى فى وضع مشروع قانون الانتخاب بعد ما اعلن من مقاطعة الاحزاب اللجنة .

بيان لنورى السعيد

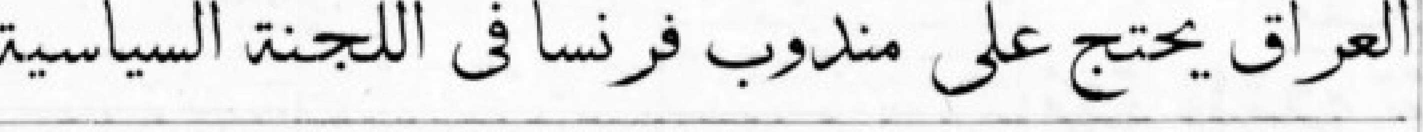
وقد اذيع فى الوقت ذاته ان حزب الاتحاد سيعقد مؤتمرا فى ٢٩ نوفمبر يلقى فيه نورى السعيد بيانا سياسيا شاملا ، وينتظر ايضا ان يصدر الحزب قريبا قائمة باسماء مرشحيه فى الانتخابات القادمة .

مظاهرات الطلاب

هذا وقد قام امس طلبة كلية الصيدلة والكيمياء وبعض طلاب المعاهد العليا الاخرى بمظاهرات اعلنوا فيها مطالبتهم باقالة الدكتور يحيى العوق عميد الكلية منادين بالمطالب الوطنية وسقوط الاستعمار . وقد استطاعت قوات البوليس السيطرة على الموقف

اسباب المظاهرات

وكان طلاب كلية الصيدلة والكيمياء قد اعلنوا منذ اربعة وعشرين يوما اضرابا عن تلقى الدراسة احتجاجا على تعديل قانون الدراسة تعديلا من شأنه أن يجبر الطالب الذى يرسب فى مادة واحدة على اعادة الامتحان فى جميع المواد الاخرى ، وقد ايدت المعاهد العليا الاخرى اضرابهم هذا . وقد وقع منذ ثلاثة أيام صدام بين بعض الطلبة اسفر عن جرح اربعة منهم ولا يزال التحقيق يدور لتحديد اسبابه .



المنـــدوب الفرنسى يطلب من رئيس اللجنة اخراج وزير العدل التونسى من الاجتماع

نيويورك فى ٢١ — لمراسل المصرى ووكالات الانباء : — بينما كان مندوب هولندا يلقى خطابه فى اللجنة السياسية حول مشكلة كوريا امس ، قاطعه المندوب الفرنسى هنرى هوبينو فجأة قائلا لرئيس اللجنة « ارجو معذرة لمقاطعتى خطاب المندوب الهولندى ، ولكنى ارجو من رئيس اللجنة ان يستخدم سلطته فى منع الاشخاص الذين ليس لهم الحق فى الجلوس مع الوفود ، من ان يفعلوا ذلك فى جلسات اللجنة ، الا ان مكانهم فى القسم المخصص للزوار »

السيد صلاح بن يوسف

وكان مفهوما أن المندوب الفرنسى قد قصد بهذه الملاحظة الغريبة التى اثارت دهشة الاعضاء ، السيد صلاح بن يوسف وزير العدل التونسى السابق الذى كان يجلس مع اعضاء الوفد اللبنانى

رد رئيس اللجنة

واجاب رئيس اللجنة مسيو كارلوس مونيز (البرازيلى) على تلك الملاحظة بانه يجب الا يبقى فى القاعة سوى الاعضاء فقط ، ومع ذلك ظل السيد ابن يوسف مكانه

مقاطعة ثانية

ولم يلبث المندوب الفرنسى أن قرر مرة اخرى مقاطعة مندوب هولندا الذى كان قد استرسل فى القاء خطابه ، فطلب من الرئيس اخراج من ليس له الحق البقاء بالقاعة . فاجاب الرئيس بانه لايمكنه ان يهبط من المنصة ويدور بين صفوف الوفود طالبا من اعضائها ابراز اوراق تحقيق شخصياتهم

احتجاج العراق

ولما انتهى الاجتماع احتج الدكتور فاضل جمالى مندوب العراق لدى رئيس اللجنة وقال انه ليس من حق الرئيس ان يامر باخراج السيد بن يوسف لانه جاء بصفته مستشارا للوفد العراقى ، ومعه اوراق اعتماد مصدق عليها لدى الامم المتحدة

ويقول اعضاء الوفود العربية أن فرنسا سبق لها أن احتجت بصفة شخصية لدى رئيس اللجنة السياسية ، ثم لم تلبث ان قررت عقب اخفاقها فى الوصول الى نتيجة ، أن تثير المسألة علانية .

حكومة جنوب أفريقيا
تمنع لجنة التحقيق من مباشرة اعمالها

مقر الامم المتحدة فى ٢١ — ر — صرحت هنا اليوم مصادر موثوق بها ، بأن حكومة جنوب افريقيا سوف تمنع لجنة التحقيق التى ستشكلها الامم المتحدة من اجراء تحقيقات مباشرة فى جنوب وجنوب غرب افريقيا بشأن قوانين التفرقة العنصرية

تدخل غير مباشر .. !

وقالت هذه المصادر ان الحكومة ستعتبر اية محاولة من الامم المتحدة للتحقيق فى الموقف العنصرى فى جنوب افريقيا ، تدخلا غير شرعى فى مناطق نفوذها .

تشكيل اللجنة

هذا وقد اوصت امس اللجنة السياسية الخاصة بتشكيل هذه اللجنة .

رحلة ايزنهاور
تقتصر على كوريا وحدها

نيويورك فى ٢١ — وكالات الانباء — اعلن السناتور الكسندر سميث عضو لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ عقب اجتماعه بالجنرال ايزنهاور ان رحلة الجنرال ايزنهاور الى الشرق الاقصى ستقتصر على كوريا وحدها ولن تشمل اليابان .

ايدن
يؤجل عودته الى انجلترا

نيويورك فى ٢١ — ر — اعلن متحدث بريطانى أن مستر ايدن قرر تأجيل عودته الى لندن الى أوائل الاسبوع القادم وذلك لان المشكلة الكورية تشغل باله ، ويود أن يستمع الى بيان مستر اتشيسون الذى سيلقيه امام اللجنة السياسية يوم الاثنين .

ايتهـا الام
اجعلى طفلك يساهم فى كسوة مواطنيه الصغار



احمد على علوبة يقول :

وزير الداخلية خالف تقاليد القضاء

يجب أن لا ننساق وراء حملة المطالبة بحل الأحزاب

قال الاستاذ احمد على علوبة عضو حزب الاحرار لمندوب « المصرى » ان الاستاذ دسوقى اباظة لم يعلمه حتى الآن اعلان دعوى الاعتراض على وجود اسمه ضمن الاعضاء المؤسسين لحزب الاحرار من وزارة الداخلية ولم يخطره مجلس الدولة بتحديد موعد لنظر هذه القضية

تقاليد القضاء

واستطرد الاستاذ علوبة قائلا : وتقضى التقاليد المرعية فى الاوساط القضائية ان يكون الاستاذ دسوقى اباظة اول من يعلم بهذا الاعتراض واسبابه الرسمية باعتباره صاحب الشأن الاول ، اما ان تنشر التفاصيل فى الجرائد قبل ان تأخذ دعوى الاعتراض سبيلها القانونى وهو اعلان المعترض عليه فهذا تقليد جديد كنت اتمنى ويتمنى معى كل غيور على احترام تقاليد القضاء الا يسلك سبيله حضرة وزير الداخلية والمفروض انه رجل قانون قبل ان يكون رجل سياسة

النشاط الحزبى

وسأل المندوب حضرته عن اخر انباء النشاط فى حزب الاحرار والاحزاب الاخرى فقال :

ان الاتجاه فى جميع الاحزاب بما فيها حزب الاحرار هو تأجيل نشاطها حتى ينتهى خلافها مع وزير الداخلية حول اسماء بعض الاعضاء المؤسسين

وقد انقضت مدة الشهر التى حددها قانون تنظيم الاحزاب وبانقضائها اصبح لحزب الاحرار كيان معترف به من نصوص هذا القانون كما ان الاعضاء المؤسسين فى نظرى اصبح وجودهم مسلما به الا ان الاخطار الذى قدم لوزارة الداخلية كان شاملا لمبادئ الحزب ولاسماء الاعضاء المؤسسين

ومضى الاستاذ علوبة يقول : اما حق الاعتراض المخول لوزير الداخلية بعد مضى مدة الشهر فهو طبقا للمنطق السليم لا يكون الا بناء على اسباب استجدت بعد مدة الشهر التى سبق انقضاؤها ، وفى هذه الحالة فقط يستوى مركز جميع المؤسسين مع الاعضاء الذين ينضمون للحزب بعد ذلك اذ يكون لوزير الداخلية الحق فى الاعتراض على المستجدين اطلاقا وعلى المؤسسين لاسباب او تصرفات تقع منهم بعد انقضاء مدة الشهر المحددة للاعتراض على اخطار تكوين الحزب

وبهذا التفسير وحده يتحقق تقديرنا للشارع ولغرضه حين حدد مدة الشهر ولا يكون هذا التحديد عبثا كما لا يكون حق الاعتراض سلاحا يشهر فى كل وقت

حل الاحزاب

واستطلع المندوب رأى حضرته فى الدعوى التى رفعها احد المحامين يطالب فيها بالغاء الاحزاب حتى يخرج الانجليز من مصر فقال :

الباعث على رفع هذه الدعوى مع افتراض حسن نية رافعها او سلامة قصده هو تأثره بالحملة التى درج الكتاب على القيام بها ضد الاحزاب جميعها وقد نسى المتحاملون ان كل الهيئات عرضة للخطأ وللصواب وان شئت فقل انه لا توجد هيئة تخلو من عيب او من خطأ ولم يقل احد ان مجرد حصول ذلك يقضى بحل هذه الهيئات

ولقد تكرر القول بوجوب تطهير الاداة الحكومية لاخطاء وقعت من بعض افرادها ولكن احدا لم يجرؤ على القول بهدم الاداة الحكومية او حلها وهذا هو الشأن بالنسبة للاحزاب خصوصا اذا كنا جميعا نؤمن بان سبيلنا فى النهاية هو الى حكومة برلمانية ديموقراطية ومن الاسس الاولية التى تقوم عليها مثل هذه الحياة وجود احزاب متعددة يعرض كل منها على الشعب برامجه التى يراها محققة لاهداف الامة فى الخارج وفى الداخل

وبهذا تكون امام الشعب وجهات نظر مختلفة والاسباب المؤيدة لكل وجهة منها وللشعب بعد ذلك الحكم الاول والاخير

وليست مهمة الاحزاب مقصورة على الشئون الداخلية وانما جهادها الاول موجه الى تحقيق الاهداف الوطنية فليس من الانصاف بل ولا من المصلحة ان ننساق وراء الحملة التى وجهت ضد الاحزاب وان يصل بنا الامر الى الاتجاه الى القضاء عليها وحلها ومنع تكوينها

المجاهد الهندى القديم

كاكا كاليكار يمر بالقاهرة

وصل الى القاهرة اليوم كاكا صاحب كاليكار ، وهو صديق الزعيم غاندى ورفيقه فى جهاده طول حياته ، واحد اعضاء مجلس الشيوخ الهندى البارزين

وقد ساهم كاكا كاليكار فى حركة التحرير الهندية منذ نعومة اظفاره وعاش مع المهاتما غاندى فى صومعته ، وعاونه فى جهاده زهاء ٣٣ سنة عمل خلالها استاذا فعميدا فنائبا لمدير جامعة غاندى الوطنية فى مدينة احمد اباد بالهند وتولى تحرير الجريدة التى كان يصدرها غاندى اثناء اعتقاله

وهو الان يبذل جهودا عظيمة فى سبيل تنظيم متحف قومى لتخليد الذكرى غاندى

وسينزل كاكا صاحب كاليكار ضيفا على سعادة سردار باليكار سفير الهند ، طوال الايام القلائل التى سيقضيها بالقاهرة وربما عقد مؤتمرا صحفيا سيعلن عن موعده فيما بعد

خمس حالات فقط

يشملها التنظيم فى الشئون الاجتماعية

علم مندوب « المصرى » فى وزارة الشئون الاجتماعية ان اعمال التنظيم بالوزارة قد قاربت على الانتهاء ، ولم يبق امام لجنة التنظيم الا بعض مسائل بسيطة من المتوقع الانتهاء منها فى اليومين القادمين

بحث ٢٠٠ حالة

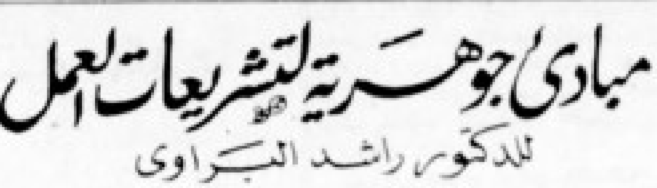
وعلم المندوب ان اللجنة بحثت حوالى ٢٠٠ حالة تلقت بشأنها شكايات ، ولكن تبين انها كلها شكايات كيدية اثارها بعض الموظفين ضد بعض ، كما تبين للجنة ان هناك حالات وقعت فيها الجزاءات التأديبية الكافية من قبل

ادانة ٤ موظفين

وقد شملت اعمال التنظيم اربعة من موظفى الوزارة اعلن عن فصل ثلاثة منهم من قبل وهم حضرات مصطفى شاهين وعبد الوهاب التناوى وحافظ الوكيل اما الرابع فامره سيعرض على مجلس الوزراء فى جلسته القادمة

موظف خامس

وهناك موظف خامس بالدرجة الثانية فى مصلحة الخدمات الاجتماعية وقد اثيرت امام اللجنة بعض المخالفات التى وقعت منه ولكن تبين انه سيحال على المعاش بعد عام ونصف عام ولذلك رؤى الا يتمتع بمزايا قانون التنظيم



هناك حقائق اولية تكمن وراء التشريع العمالى ، وفى مقدمة ذلك ان الاتفاق او التفاهم بين العمل ورأس المال حول المبادئ التى تنظم العلاقة بينهما ، اساس لتوفير الاستقرار فى المجال الاقتصادى ، وكذلك فان الحكم على صلاحية وكفاية التشريع ينحصر فى مدى مساعدته للطبقات العاملة على رفع مستواها من مختلف الجوانب .

وفى هذه الكلمة نعتزم ان نعرض لبعض المبادئ الجوهرية ، على سبيل المثال لا الحصر ، التى ينبغى ان تقوم عليها التشريعات العمالية اذا اريد ان تبلغ الاخيرة الغايات المتوخاة منها .

اولا — الشمول وتجنب الاستثناء

ان اى تشريع عمالى ذى صبغة عامة ينبغى ان يكون شاملا لمختلف طوائف العمال حتى لاتكون هناك تفرقة لايبررها الواقع ، ولهذا نرى ان عقد العمل الفردى بالصورة التى نشرها « المصرى » من قبل لايتفق مع هذا المبدأ ، اذ يخرج طوائف عدة من نطاقه . والحق ، انه لاداعى لاصدار قوانين خاصة بهذه الاخيرة او لافارق لدينا بين سائق سيارة فى مؤسسة وبين زميله الذى يعمل فى خدمة فرد معين ، لانهما يؤديان عملا واحدا متجانسا مما يقتضى التسوية بينهما من حيث تطبيق القانون

ثانيا — ساعات العمل

تعنى الدول ذات الشعور بالمسئولية الاجتماعية بتخفيض فترة العمل وبخاصة فى الصناعات الخطرة والمرهقة . والملاحظ ان التشريع المصرى مازال قاصرا فساعات العمل فى النوع الخطر كثيرة بالقياس الى ماتلقاه فى بلاد اخرى ، كما انه تجنب صناعات كالغزل والنسيج مع انها حقيقة تدخل فى النطاق الخطر الا ان عمليات الترطيب وغبار المادة الاولية وما الى ذلك مما يؤدى الى امراض صدرية ، واكثر من هذا لقد حان الوقت لكى نضع حدا اعلى معقولا لمدة العمل اليومى او الاسبوعى بالنسبة الى العمال البالغين فى مختلف الصناعات والحرف « مع التفاوت النسبى الذى اشرنا اليه » ، وهذا ماجرت عليه بلدان عدة وفى كثير منها لايتجاوز الحد الاعلى ٤٠ ساعة فى الاسبوع فى حالات كثيرة

ثالثا — التنظيم النقابى

لقد اصبح حق تكوين النقابات معترفا به مما اخذ به الشرع المصرى منذ عام ١٩٤٢ غير ان العبرة هى ان يؤخذ رأى الاخيرة فى التشريعات قبل اصدارها وان يكون موضع الاعتبار اللائق . واذا كنا قد اجزنا تكوين النقابات والاتحادات صار لزاما علينا ان نحيطها بادق الضمانات ضد المؤثرات الخارجية من سافرة ومستترة وهنا نرى ان يجرى الانتخاب لاختيار اعضاء الهيئات الادارية بالطريق المباشر والسرى وان ينص التشريع على عقوبات رادعة ضد من يحاول التدخل على اية صورة . وبهذه المناسبة نقول انه عند تعديل قانون الانتخاب العام يجب النص على ان يدلى العامل بصوته فى دائرة عمله .

رابعا — ضمان مصالح العمال

فى التوصيات التى قدمتها اللجنة الهندية المكلفة بتصميم مشروع السنوات الخمس الاول نقرأ انه فى النظام الاقتصادى القائم على اساس المنافسة والاحتكار

البقية على ص ٧

راشد البراوى

يردون على تحية الاسلام باطلاق الرصاص

ابو تيج فى ٢١ — لمراسل المصرى — اعتاد مصطفى سيد محمد — وهو رجل ظاهر الصلاح من بلدة النخيلة التابعة لابى تيج — ان يبكر الى الصلاة فى مسجد القرية فلا تفوته صلاة الفجر منذ زمن بعيد لانه يحرص عليها حرصا شديدا

وامس توجه الى المسجد كعادته فأدى صلاته وعاد من الطريق الذى ذهب منه وهو مطمئن . وفى هذه الساعة كانت الشمس قد بدأت تشرق ولما مر على دار حسين احمد محمد واخيه حسنين رآهما امام الباب فحياهما بتحية الاسلام « السلام عليكم » ولكن كان الرد قاسيا غاية القسوة جافيا غاية الجفاء فلم يردا التحية باحسن منها كما يقضى الاسلام والقول الشريف ولكنهما بادرا الى بندقيتين كانتا تختفيان خلف ظهر الاخوين واطلقاهما فى لحظة واحدة على الرجل الصالح فخر مضرجا بدمه لم قرا

وظهر من التحقيق الذى تولاه الاستاذ ابراهيم عبد الجواد وكيل النيابة بعد ضبط مأمور المركز ورجاله الاخوين القاتلين ان بين عائلة القتيل والاخوين دما قديما حدث بسبب ان « جديا » نزل فى مزرعة احدهم فاخرجه صاحب المزرعة بعنف والقاه فى الترعة فثار اصحابه وحملوا السلاح فقتل ثلاثة اشخاص من بينهم اخو القاتلين

معونة الشتاء

يبدأ جمع التبرعات

يوم ٢٦ نوفمبر

سؤال وجواب فى قانون الإصلاح الزراعى

الاسم — جورج توفيق كرم

س — هل القصد من البيع الى صغار الزراع فقط المقصود الفلاح الذى يشتغل فى الارض فقط ام يمكن البيع لاى فرد سواء اكان موظفا او غير موظف ؟

ج — لا يجوز البيع الا للذين يتعيشون من الزراعة فقط .

س — يتبع فى زراعته زراعة القطن لحسابه لتحسين المحصول ويعطى المستأجرين شتوى اى برسيم وقمح وصيفى ذرة اى الشتوى لثلثا الايجار والصيفى الثلث ؟

ج — يتبع الايجار لثلثا سبعة امثال الضريبة للشتوى والنيلى لثلث سبعة امثال الضريبة

* * *

اراضى كردون المبانى

الاسم — المسالى ...

س — ما الحكم فى الاراضى الزراعية التى تقع فى كردون المبانى او مجاورة للسكن مباشرة وتقضى حالة العمران ببيع قطع صغيرة منها بالمتر او القراط

ج — مسائل كردون المدن لم تزل قيد البحث وستعرض على اللجنة العليا

* * *

ايجار الوسيط وايجار المالك

الاسم — احمد عبد المقصود — المنيا

س — يستأجر ارض احد الملاك بعقد مسجل ثابت ينتهى فى نوفمبر ١٩٥٤ بايجار ١٣ جنيها للفدان فى السنة ويؤجر جزءا من هذه الارض ويزرع الباقى لحسابه واصبح وسيطا بعد صدور القانون بتأجير الارض بالنسبة للمساحة التى يؤجرها من الباطن وقام المالك بعد صدور القانون بتأجير الارض بمبلغ ٢٦ جنيها حسب القانون فاستفاد بذلك من العملية فهل لى الحق فى المطالبة بفرق الايجار

ج — بالنسبة للارض التى ستبقى معكم وتزرعونها على ذمتكم تستمر الاجارة ١٣ جنيها اما بالنسبة للمستأجرين — وهم صغار الزراع — فعلى المالك ان يحاسبهم بالايجار الذى كنتم تؤجرون لهم به على الا يتعدى سبعة امثال الضريبة .

* * *

الايجار من الباطن

الاسم — احسان على الشيخ

س — مزارع يستأجر ارضا لمدة سنتين انتهيتا فى ١٩٥٢ باقل من الفئة الايجارية الجديدة يزرع جزءا ويؤجر الباقى من الباطن لاتباعه بايجار عال ولم يسدد بقية ايجار السنتين ولم يوقع على عقد ايجار جديد طبقا للمادة ٣٩ وقدمت فى حقه الشكاوى للمركز وتفتيش الزراعة والغى هو وشركاؤه على يد محضر بدفع الباقى من الايجار القديم وتوقيع العقد الجديد او تسليم الارض لتأجيرها للغير ولكنه امتنع من كل ذلك فما رأيكم ؟

ج — الجزء الذى كان يزرع على الذمة يبقى فيه اما الجزء الذى كان يؤجر من الباطن فيحل المستأجرون من الباطن محله والمتأخرات تتبع الطرق القانونية فى تحصيلها

* * *

اراضى الحدائق

الاسم — انور مصطفى كشك — تبروه غربية

س — تنص المادة ١٠ من القانون بان توزع الارض المخصصة للحدائق على خريجى المعاهد الزراعية فمتى يبدأ توزيع البساتين وهل يسرى عليها موعد توزيع الاراضى الزراعية وهل يشترط للحصول على قطع الارض ان يقدم خريج الزراعة طلبا والى اية جهة وهل يستوى فى ذلك خريجو المعاهد الزراعية العليا وخريجو المعاهد المتوسطة وهل سيكون هناك اسبقية للخريجين فى التوزيع حسب سنة التخرج وهل يستطيع الموظفون من خريجى المعاهد ان يحصلوا على قطعة الارض المذكورة ام يقتصر على غير الموظفين

ج — بعد الانتهاء من عملية الاستيلاء ستقوم اللجنة العليا بوضع الاسس التى يبنى عليها التوزيع وستشتمل هذه الاسس على جميع ماوجهته من اسئلة ، اما الطلب الخاص بذلك فيقدم الى الهيئة التنفيذية لقانون الاصلاح الزراعى بوزارة الزراعة بالدقى

* * *

الخدمة السايرة والقانون

الاسم — محمد خليفة اليمنى

س — يقول القانون انه لايسرى التوزيع على الموظفين فهل يدخل فى هذا النطاق الخدمة السايرة حتى ولو كانوا يقومون بالزراعة فعلا

ج — التوزيع سيكون على صغار الزراع المعدمين والذين ليس لهم عمل آخر غير الزراعة

* * *

زراعة البصل والبطيخ

الاسم — عبد المنعم الناجى وهمى اما

س — زراعة البصل هل تعتبر من الخضروات ويضاف اليها الربع زيادة عن الايجار والبطيخ والشمام والمقات هل تعتبر كالخضروات وهل تسرى عليها الاضافة

ج — قيمة الايجار بالنسبة للمقات والبطيخ والشمام اذا كانت الارض مؤجرة لسنة زراعية كاملة فتكون لسبعة امثال الضريبة فقط اما اذا كانت بالنسبة لاجزاء من السنة فتحسب القيمة الايجارية بنسبة هذا الجزء من السنة من سبعة امثال الضريبة ولا تسرى عليها زيادة ايضا

وصلت الى لندن النجمة الايطالية عايدا جارد نيف ذات العيون الخضراء الفاتكة ...! والصورة تمثلها فى فندقها بلندن وهى ترتدى الفستان الذى سترتديه فى فيلمها الجديد « لوح كليمنجارو » مع جريجورى بيك . وقد علق المصورون عليها قائلين : « صورة طبق الاصل من مارلين ديتريش ...!! »

تشريع جديد لاصلاح نظام العمد

اختيار العمدة بالانتخاب المباشر لمدة ٣ سنوات

الغاء النصاب المالى والنص على وجوب حصول المرشح على مؤهل دراسى

انتهت لجنة تنظيم الاداة الحكومية برئاسة حضرة الدكتور ابراهيم شوقى الى الاستاذ احمد لطفى محافظ الاسكندرية السابق وعضو اللجنة فى اعداد مشروع جديد لنظام العمد بوصفه المختص بنظر الاصلاحات المطلوبة فى وزارة الداخلية

مشروعات ثورية

وكان حضرته قد قدم فى سنتى ١٩٤٢ و ١٩٤٥ عندما كان مديرا لقسم الادارة بوزارة الداخلية مشروعات لاصلاح نظام العمد لم يوافق عليها المختصون بحجة انها مشروعات ثورية !

اختيار العمدة بطريق الانتخاب

وقد علم مندوب « المصرى » ان المشروع الجديد الذى اعده الاستاذ احمد لطفى لاصلاح نظام العمد يقضى بان يكون اختيار العمدة بطريق الانتخاب المباشر على درجة واحدة

وكانت هناك فكرة بان يكون انتخاب العمدة على درجتين بواسطة اعضاء مجلس القرية ، ولكن خشى ان يقع العمدة تحت تأثير بعض الاثرياء او ذوى النفوذ من اعضاء المجلس ، ولذلك ترك اختيار العمدة للانتخاب المباشر حتى يتخلص العمدة من نفوذ المجلس ويكون انتخابه بواسطة الاهالى انفسهم وذلك ادعى الى محبتهم له والى تعويدهم حكم انفسهم بانفسهم .

شرط الثقافة

وتتجه النية فى المشروع الجديد الى الغاء الشروط التى كانت تشترط فى اختيار العمدة من نصاب مالى او غيره ما عدا شرط الحصول على درجة معينة من الثقافة لا تقل عن الابتدائية

ادارة خاصة للعمدية

وقد رؤى ان لا يكون مقر العمودية فى منزل العمدة حتى لا يكون ذلك مظهرا من مظاهر الاقطاع الادارى وهو صنو الاقطاع الزراعى الذى يعمل العهد الجديد على التخلص منه

بعد من سيطرة المسئولين

وباختيار العمدة بواسطة الانتخاب المباشر يعرف ان مركزه يرجع الى مشيئة اهل القرية فيعمل على رفاهيتها ويبعد من سيطرة رجال البرلمان ومأمور المركز

تكليف لا تشريف

كما تتجه النية الى ان يعطى العمدة اختصاصات اكثر وبذلك لا يكون منصب العمدة مظهرا من مظاهر التشريف او الاقطاع الادارى بل تكليفا باعباء غير هينة لا يقبل عليها غير القادرين على الاضطلاع بها ..

منصب مؤقت

وقد رؤى ان يكون منصب العمدة مؤقتا لمدة ثلاث او اربع سنوات وبذلك يوضع حد للاحقاد التى كانت تثار بسبب هذا المنصب والجرائم التى كانت ترتكب نتيجة لمحاولة الحصول عليه

تفاصيل قضية إحراز أنطون بوللى للحشيش :

بوللى يقول إنه أحرز الحشيش بأمر ملكى !

والنيابة تقول إن القانون لا يعترف بالأوامر فى الجرائم



انفردنا منذ يومين بنشر خبر تقديم انطون بوللى الى المحاكمة امام محكمة جنح المخدرات يوم ٧ ديسمبر القادم

وقد علم مندوب « المصرى » ان التحقيق بدأ ببلاغ من رئيس لجنة الجرد بسراى عابدين الى مأمور القسم بان اللجنة عثرت على مخدرات فى مكتب انطون بوللى مدير الشئون الخصوصية للملك السابق

ابلاغ النيابة

وقد ابلغ مأمور القسم هذا البلاغ فور تلقيه الى وكيل نيابة المخدرات ، وقد انتقل حضرته فى الحال الى سراى عابدين وبرفقته مفتش ادارة المخدرات وكان ذلك يوم الخميس ٢٣ اكتوبر وهو اليوم الذى تقرر أن يكون عطلة بمناسبة العرض العسكرى فلم يجد احدا ، فاضطر الى تأجيل ضبط الواقعة الى يوم السبت

فى مكتب انطون بوللى

وفى يوم السبت انتقل المحقق ومعه حضرة الاستاذ يوسف القلاوى رئيس نيابة جنوب القاهرة الى سراى عابدين حيث قابلا رئيس لجنة الجرد فقادهما لمكتب انطون بوللى وهو يقع فى غرفة مساحتها سبعة امتار فى عشرة

لفافات غير معروفة

وقد وجدت فى احد ادراج المكاتب انبوبة اسطوانية من الالمنيوم طولها حوالى عشرين سم وقطرها سنتيمتر ونصف وبها خمس لفافات من مادة غير معروفة ملفوفة فى ورق سلوفان احمر

ثلاث قطع من الحشيش

ووجد دولاب من نوع الشانون عليه زرقاء من الكرتون حجمها ٢٠×٦٥ سم وبها طربة من الحشيش تزن ربع اقة كما وجدت لفافتان اخريان من الورق السلوفان الاخضر فى احداهما قطعة كبيرة من الحشيش غير مغلفة وغير منتظمة

٩٣٣ جراما

وقام حضرة محمود مصطفى غنيم رئيس الصياغ فى السراى بوزن قطع الحشيش المضبوطة فاتضح ان وزن الاولى ٣٠١ جرام والثانية ٣٥١ جراما والثالثة ٢٨١ جراما ومجموع ذلك ٩٣٣ جراما

فى التاسعة والاربعين

وفى يوم الاحد ٢٦ اكتوبر انتقل وكيل نيابة المخدرات الى المدرسة الثانوية العسكرية حيث تولى سؤال انطون بوللى وقد قرر انه فى التاسعة والاربعين من عمره ومولود فى ايطاليا .

يعترف بالحيازة

واعترف فى صراحة ان الاشياء التى ضبطت كانت موجودة عنده بالمكتب وانها عبارة عن قطع ثلاث من الحشيش ولكنه لايعرف المادة الاخرى الموجودة فى علبة السلوفان !

وقال ان هذه الاشياء قد اعطاها له الملك السابق لحفظها عنده

وسئل عن مصدرها فقال ان الملك كان يطلب عينات من المخدرات التى تضبط وانه يوجد فى المتحف الزراعى بسراى الشاص اشياء كثيرة من هذا النوع

هكذا اعطاها الملك !

وسئل عن سبب عدم انتظام قطع الحشيش فقال انه لا يعرف لذلك سببا وان الملك ارسلها له بهذه الحالة . وكان احيانا يعطيه اياها بنفسه واحيانا يرسلها له مع احد الخدم . واكد انه لا يعرف نوع المادة الاخرى الموجودة فى الانبوبة المستطيلة ولا يذكر مع من ارسلها اليه الملك .

بالامر !

وحينئذ واجهه المحقق بانه متهم باحراز مخدرات فى غير الاحوال المصرح بها قانونا فقال :

— انا احرزتها بامر ملكى

للحالات المتقدمة

واخذت عينات من المواد المضبوطة وارسلت الى الطبيب الشرعى فورد الرد بتاريخ ٢٨ اكتوبر بان القطع الثلاث حشيش فعلا ، اما باقى المواد التى وجدت فى الانبوبة فهى دواء يعرف باسم بارلاجيون من مستحضرات معامل سانلدوز لعلاج السيلان ، والمادة الفعالة فيه هى نترات الفضة وهى من الادوية التى تستعمل فى علاج الحالات المتقدمة من المرض

القضية رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٢

وقد اعد الاستاذ محمد احمد لطفى وكيل نيابة المخدرات مذكرة بالموضوع ورفعها لحضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام على التفصيل الذى ذكرناه منذ يومين تطلب حضرته رفع الدعوى العمومية وقد قيدت القضية برقم ٢٨ سنة ١٩٥٢ جنح مخدرات وحددت لنظرها جلسة ٧ ديسمبر القادم كما ذكرنا ، وتدرس الان الاجراءات التى ستتخذ لترحيل المتهم الى المحكمة ليوم نظر الجلسة

دفاع المتهم

وقد سأل محرر « المصرى » القضائى مصدرا قانونيا عن رأيه فيما ذكره المتهم من انه كان فى حالة ضرورة اذ انه اضطر لاحراز الحشيش تنفيذا لامر ملكى

وقد اجاب حضرته ان حالة الضرورة التى تعتبر سببا من اسباب الاباحة فى قانون العقوبات بنص المادة ٦١ منه تشترط لعدم العقاب ان يكون الجانى قد ارتكب جريمة بحكم الضرورة لوقاية نفسه او غيره من خطر جسيم على النفس على وشك الوقوع به او بغيره ولم يكن لارادته دخل فى حلوله ولا فى قدرته منعه بطريقة اخرى . وقد استقرت احكام محكمة النقض على ان الزوجة لا تعفى من احراز الحشيش بمقولة ضرورة العيش مع زوجها كما ان الابنة لا تعفى لضرورة العيش مع امها . لانه ليس فى شئ من ذلك ما يجعل حياتهما فى خطر جسيم

ثم انه لا يمكن القول ان هذا الاحراز قد حصل بغير ان يكون لارادة المتهم دخل فى حصوله وهو قد قبل ان يكون مديرا للشئون الخصوصية للملك السابق

كما انه ليس يجدى المتهم ان يستند الى المادة ٦٣ من قانون العقوبات وهى التى تقرر انه لا توجد جريمة اذا وقع الفعل من موظف اميرى تنفيذا لامر صادر اليه من رئيس تجب عليه اطاعته او اعتقد انها واجبة عليه ، فان جميع الشراح متفقون على انه يشترط لتطبيق هذا النص ان يكون الموظف يعتقد ان الفعل ليس جريمة ، اما اذا كان جريمة بطبيعته والمتهم يعلم انه يرتكب جريمة فانه لا يكون هناك محل لتطبيق النص

الحزب الوطني الاتحادي يطالب باصدار تصريح مشترك من مصر وبريطانيا بانهاء الحكم الحالي في السودان

الحكم على ٩ من الطلبة بالسجن والجلد ٢٠ جلدة لكل متهم

الخرطوم في ٢١ – لمراسل المصري – أدلى الاستاذ اسماعيل الازهري بتصريح لمندوب المصري قال فيه : انه علم مساء امس فقط بسفر الصاغ صلاح سالم الى مصر ، ويبدو انه قد استدعي للاشتراك في المحادثات الدائرة بشأن السودان ، واني اعتقد انه قد يعود قريبا الى السودان اذا استدعى الامر الاتصال بالاحزاب السياسية والهيئات او الزعماء ، وان لم يستدع الامر هذا فانه سيعود لاستئناف برنامجه الذي وضعه لزيارة الجنوب

التعرف على قوة الرأي العام

هذا والمعروف ان الصاغ صلاح سالم قد اتصل اثناء وجوده بالخرطوم بجميع الاحزاب السياسية والهيئات والافراد ، وذلك توطئة لمعرفة الرأي العام في السودان بصدد القضايا المصرية والملاحظات التي قد يكون لها اثر في المحادثات المقبلة

مجابهة كل احتمال

وأدلى الاستاذ خضر حمد سكرتير الحزب الوطني الاتحادي بتصريح للصحف اليوم – امس – قال فيه : ان الحزب الوطني الاتحادي قد اعد العدة لمجابهة كل احتمال وانه سيقف الى جانب المعارضة والمقاطعة اذا رفضت بريطانيا مطالبه التي تضمنها المشروع المصري وهو يعتبر هذه المطالب حدا ادنى لا يجوز التنازل عن جوهرها ، واذا جاءت معارضة بريطانيا من ناحية الشكليات التي لا تمس الجوهر فان الحزب لا يمانع في التباحث بشأنها من جديد ، اما اذا وجدت هذه المطالب قبولا لدى حكومة بريطانيا وهذا هو الاحتمال الآخر فاننا لا نمانع في اتخاذ موقف ايجابي للوصول الى اهدافنا

المطالبة باصدار تصريح مشترك

وقال : ان في مقدمة مطالبنا اصدار تصريح مشترك من مصر وبريطانيا بانهاء الحكم الحالي ووضع مطالبنا موضع التنفيذ ، واذا وقفت عقبات في سبيل اصدار هذا التصريح في الوقت الحاضر فاننا نطالب على الاقل باعطائنا ضمانا تتكفل فيه الدولتان باصداره في اقرب فرصة

احكام قاسية

واصدر قاضي جنايات الخرطوم البريطاني حكمه على ١٢ من الطلبة الذين القي القبض عليهم في مظاهرات امس فبرأ ٤ منهم وحكم بالسجن لمدة شهر على الباقين ويجلد كل منهم عشرين جلدة ، كما حكم قاضي الجنايات بام درمان على ٢١ طالبا بالسجن لفترة تتراوح بين ١٥ يوما وشهر والجلد بين ١٥ و ٢٠ جلدة وكانت المحاكمات تحت المادة ١٢٧ الخاصة بالاخلال بالامن ، وجميعهم من الطلبة الذين اشتركوا في مظاهرات امس التي خرجت لتهتف بسقوط الاستعمار والدستور (دستور الحاكم العام)

بيان من الحزب الوطني الاتحادي

واصدر الحزب الوطني الاتحادي بيانا توجه فيه بالنداء الى الاحزاب الاتحادية في الاقاليم لحل هيئاتهم وتشكيلاتهم القديمة والانصهار في لجنة فرعية واحدة باسم الحزب الوطني الاتحادي ، وذكر البيان ان الهدف السياسي الذي قام الحزب الوطني لتحقيقه هو انهاء الوضع القائم وجلاء الاستعمار الاجنبي وقيام حكومة سودانية ديموقراطية في اتحاد مع مصر وتحديد قواعد هذا الاتحاد بعد تقرير المصير

الخطة المحكمة

كما جاء في البيان ان الخطة المحكمة القوية التي ستسد على الاستعمار جميع المنافذ قد تمت في السودان الحرية والاخاء والصفاء في العهد الجديد المبارك في مصر ، وان هذه الخطة التي تعتبر وسيلة لتحقيق الهدف الاكبر ستعرض على اللجنة التنفيذية في اجتماعها اليوم فاذا ما اقرتها فستعرض على هيئة الحزب العامة في اول اجتماع لها يوم الثلاثاء القادم .

اجتماعات الطائفة المرغنية

وصرح ناطق بلسان الختمية مريدي اتباع السيد الميرغني بأن اجتماعات الطائفة التي تعقد في هذه الايام في كل انحاء البلاد لا دخل لها بالسياسة بل هي تنظيم للصفوف لمواجهة التطورات المرتقبة ، وهذه الاستعدادات لا صلة لها بأي حزب او منظمة سياسية .

تعطيل الدراسة في جامعة الخرطوم

وتقرر امس تعطيل الدراسة في جامعة الخرطوم لاجل غير مسمى بسبب اضراب الطلاب امس مطالبين بجلاء قوات الانجليز فورا من السودان ، وقد فرق البوليس المتظاهرين الذين طافوا بشوارع المدينة هاتفين بسقوط الانجليز

وقد اشترك طلاب المدارس الثانوية في هذا الاضراب ايضا

شركة قناة السويس تبدى استعدادها لتسليم القناة الى مصر عند انتهاء عقدها

باريس في ٢١ – لمراسل المصري – الخاص – ادلى الي حضرة محيي الدين عابدين ، وكيل وزارة التجارة لشئون الشركات والبترول والمناجم والمندوب المصري في شركة قناة السويس ، ادلى الي قبل ان يركب الطائرة مساء اليوم الى القاهرة بتصريح خاص قال فيه :

حسن النية

« لقد كنت مكلفا بالاتصال للمرة الاولى مع مديري شركة القنال في مقر الشركة العام ، وقد تعرفت بمسيو شارل رو ، رئيس مجلس الادارة ومسيو جورج بيكو [?] ، مدير الشركة وكبار موظفيها . وقد اغتبطت بما لمسته فيهم من حسن النية في فهم وجهات النظر المصرية والتنفيذ لنصوص الاتفاقات المعقودة بين الحكومة المصرية والشركة بكل امانة »

الاستعداد لتسليم القناة

وقال حضرته : ان الشركة مستعدة تمام الاستعداد لبذل كل مساعدة للحكومة المصرية بخصوص الاستعداد لتسلم الشركة لدى انتهاء العقد في سنة ١٩٦٨

لاول مرة

وقال « ان الحكومة المصرية تعين للمرة الاولى من يقوم بمهمة المندوب المصري في الشركة ومهمة الاشراف من قبل الحكومة على الشركة

تقرير

هذا وسيقدم حضرة محيي الدين عابدين تقريرا عن المحادثات التي اجراها الى حضرة رئيس الوزراء وحضرة وزير التجارة

لندن تنتظر تعليمات ايدن وترى صعوبة الوصول الى اتفاق تام بشأن السودان

الانجليز يقولون ان « الاستقلال التام » لا يحل المشكلة

لندن في ٢١ – من هاري هوبز – صرح مصدر مسئول اليوم بان الاتصالات المصرية الانجليزية ستكثر من اليوم حتى يوم الاثنين القادم ولكنها ستكون في مستوى اقل من مستوى اتصالات اللواء محمد نجيب بالسفير البريطاني . وستخصص هذه الاتصالات لايضاح النقط الفرعية بشأن السودان بينما تكون حكومتا القاهرة ولندن تدرسان نتائج اتصالات الايام الماضية وتمهد لاستئناف المحادثات يوم الاثنين .

وهذه المحادثات التفصيلية ستشمل امورا تكاد تكون الحكومتان متفقتين عليها

انتظار رأى ايدن

وقد صرحت المصادر المطلعة بان تقديم ستيفنسون لوجهة نظر الحكومة البريطانية في اساس اقتراحات مصر بشأن السودان قد سارت على طول الخط كما كان متوقعا ولكن هذه الدوائر لم توضح الموضوعات التي اشتملت عليها وجهة النظر هذه ولم تحدد اي تقسيم اخرى بهذا الشأن . وتنتظر وزارة الخارجية البريطانية تعليمات ايدن يوم الاثنين كنتيجة لدراسته لتقرير السفير المفصل عن محادثاته في القاهرة . وقد صرحت المصادر البريطانية بان مقابلات الامس لم تكن رسمية لتقديم مذكرات ، بل هي جزء من سلسلة مستمرة من المناقشات يرجو البريطانيون ان يتموها . وليس من المتوقع ان تطول هذه المناقشات اذا وصل الطرفان الى اتفاق بشأن السودان

الاتفاق التام

ومن الواضح الآن ان الاتفاق التام سيكون من الصعب الوصول اليه ما لم تبد الحكومة البريطانية وحكومة السودان استعدادهما لتعديل موقفهما الحالي واغضاء الطرف عن بعض الاعتراضات على مقترحات مصر . وقد ظهر ان تقديم وجهة النظر البريطانية قد قوبل بجفاء من الجانب المصري اكثر مما كان متوقعا منذ اسبوع مضى

صعوبة المحادثات

وكتب مراسل التيمس في القاهرة يقول ان طول المقابلات اعطى فرصة لتوضيح ان الجفاء من الجانب المصري الذي كان ملاحظا منذ وقت قصير قد حدث فعلا

الرفض

ونشرت صحيفة « الديلي تلغراف » وهي من صحف المحافظين ، مقالا افتتاحيا عن مصر والسودان قالت فيه « يبدو الرئيس اللواء محمد نجيب في نظر غير العارفين ان نظرته الواقعية تفضل قليلا واقع الامر ، بينما لم تلمس سبقه من رؤساء الوزارات المصرية مطالب خاصة بالسودان لم تكن معقولة من ناحية المبدأ . تقدم هو بمقترحات لا يمكن قبولها عمليا . واذا كان المقصود من هذه المقترحات اعتبارها صالحا للمباحثات فقد تتمخض عن شيء . اما اذا اريد اعتبارها نوعا من الانذار – كما يفهم من اشارة الرئيس اللواء محمد نجيب الى الصبح منها يوم الاربعاء – فان يكون نصيبها هو الرفض » !!

والنقط التي سيعترض عليها هي بالاخص الاقتراحات الخاصة بتحديد سلطات الحاكم العام للسودان ، واحاطته بلجنة من المستشارين التي قد تعمل على اعاقته في اداء واجباته او حتى تجعل من المستحيل عليه اداءها

الاستقلال التام غير عملي

ثم اشارت الصحيفة المذكورة الى نقطة اخرى مما سيعترض عليه – فقالت ان الرئيس اللواء محمد نجيب قد اقترح ان يختار السودان بين امرين : اما الاتحاد مع مصر او ان يمنح الاستقلال كاملا . فلا يتوقع احد هنا في بريطانيا ان يطلب السودان بمحض حريته اختيار بقائه ضمن جامعة الدول البريطانية – الكومنولث – وليست هناك اي رغبة لدى البريطانيين لدفع السودان الى فعل ذلك ، ولكن يجب ان يكون واضحا لزعماء السودانيين ان الرغبة في الاستقلال لا يمكن ضمانها الا عن طريق نوع ما من انواع الاتحاد مع الكومنولث ، ولهذا كانت كلمة – الاستقلال التام – لا يمكن ان تدخل في الحساب عند النظر في ايجاد مخرج للحالة القائمة !!

تفاؤل وحيطة

وجاء في برقية لوكالة الانباء العربية من لندن ان الدوائر الرسمية هناك تلقت البيان الذي صدر عقب المحادثات التي جرت امس بين السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في القاهرة واللواء محمد نجيب رئيس الوزارة المصرية بانه « قد تم فيها بعض التقدم » بالتفاؤل المقرون بالحيطة .

ولم تقع تفاصيل عن مدى تقدم المحادثات ولكن استئنافها يوم الاثنين القادم يعد علامة حسنة .

مصر تؤيد اليونسكو

باريس في ٢١ – من علي درويش – اذاعت هيئة اليونسكو بلاغا بعنوان « مصر تؤيد اليونسكو » جاء فيه ان حضرة اسماعيل القباني ، وزير المعارف المصرية ورئيس وفد مصر في هيئة اليونسكو ، اكد لهيئة المنظمة انها تستطيع ان تعتمد على تأييد بلاده كل الاعتماد . واكد ان حركة التحرير التي قامت في بلاده يوم ٢٣ يوليو الماضي لا ترمي فقط الى القضاء على الاستبداد والفساد بل انها تهدف كذلك الى تحقيق اصلاحات اجتماعية واسعة النطاق . كما تدل القوانين التي اذاعتها الحكومة الحالية بخصوص ذلك . وقال البلاغ ان الوزير المصري قد اضاف ان حكومته قد ساهمت في نشاط هيئة اليونسكو بانشاء مركز سرس الليان الثقافي الذي تنتفع به شعوب الشرق الاوسط . وهذا المركز يفتتح عمله في يناير المقبل .

٢٠٠٠ سائح يصلون قريبا الى مصر

الاسكندرية في ٢١ – مكتب المصري – تصل الى ميناء الاسكندرية في خلال شهري يناير وفبراير ٦ سفن سياحية على كل منها ٥٠٠ سائح قادمين من امريكا وفرنسا وسويسرا وايطاليا وجنوب امريكا وتقدر مصلحة السياحة مبلغ الدولارات التي سيحصل عليها البلد من وراء رحلاتهم بحوالي مليون دولار .

وقد ارسلت المصلحة الى مكاتب السياحة التي تشرف على رحلاتهم بالاوراق الرسمية التي يجب اعدادها منذ دخولهم حتى يتمكنوا من دخول البلاد بمجرد وصول السفن دون تعطيل

ضباط الجيش

اعضاء شرف في نادي البوليس

من القرارات التي اصدرها مجلس ادارة نادي ضباط البوليس بجلسته المنعقدة اول امس اعتبار حضرات ضباط الجيش اعضاء شرف بنادي ضباط البوليس ، وبذلك تحقق امل قديم لضباط الهيئتين الشقيقتين فيصبح كل منهم عضوا في النادي الآخر .

وزير الخارجية يغادر نيويورك في طريق العودة الى القاهرة

نيويورك في ٢١ – غادر نيويورك بالطائرة عائدا الى القاهرة اليوم حضرة فراج طايع وزير الخارجية المصرية بعد ان قضى نحو اربعة اسابيع في امريكا اتيح له خلالها ان يتبادل وجهات النظر مع كبار الدبلوماسيين المصريين والامريكيين والبريطانيين .

اسباب عدوله عن زيارة وشنطن

وقد عدل الوزير المصري عن زيارة وشنطن بعد ان اتيحت له فرصة الاجتماع بمستر دين اتشيسون ومستر هنري بيرود وكيل وزارة الخارجية لشئون الشرق الاوسط . وعلمت ان من الاسباب الاخرى لعدوله عن زيارة العاصمة الامريكية ان الرئيس اللواء محمد نجيب قد اعرب عن رغبته في عودة وزير الخارجية الى وزارته ليتولى بنفسه « اي الوزير » معالجة محادثات السودان والمحادثات التمهيدية الخاصة بقناة السويس .

وكان في وداع حضرة فراج طايع حضرات عبد الخالق حسونة وجلال عبد الرازق مندوب مصر في الامم المتحدة وغيرهما من مصريين وعرب .

حفلة كوكتيل

وقد حضر الوزير المصري وحضرة جلال عبد الرازق ليلة امس حفلة كوكتيل اقيمت في فندق بلازا تكريما لاعضاء الوفود في الامم المتحدة ، وكان بين من حضروها الامير فيصل والامير سيف الاسلام وعبد الخالق حسونة ومستر هنري بيرود ومسيو زورين مندوب روسيا الدائم في الامم المتحدة ومستر سلوين لويد وزير الدولة البريطاني والسيد محمد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان وغيرهم .

مشروع لبناء قرى جديدة

لتنفيذ قانون المساكن الشعبية

تهتم وزارة الشئون الاجتماعية هذه الايام بوضع الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قانون المساكن الشعبية في اقرب وقت مستطاع . وقد علم مندوب « المصري » ان مصلحة المساكن تعد مذكرة عن طرق تمويل المشروع بوساطة الجمعيات التعاونية وشركات البناء الكبيرة .

كما علم المندوب ان الوزارة تقوم بدراسة مشروع لبناء قرى صحية جديدة تلائم ظروف الحياة في الريف المصري وكيفية تمويل هذا المشروع الذي سيعود على ابناء الريف بأجل الفوائد الصحية والاجتماعية

اجتماع وزير المعارف بنظار المدارس الثانوية

المطالبة باعادة النظر في البرامج التعليمية

اجتمع حضرة الاستاذ فؤاد جلال وزير المعارف بالنيابة قبل ظهر امس بحضرات نظار المدارس الثانوية في دار معهد التربية العالي للمعلمين بالجيزة للتحدث معهم في الاسس التي يرون فيها دعما للحياة التعليمية بما يساير نهضة العهد الجديد والاستماع الى ملاحظاتهم في هذا الشأن

اعادة النظر في البرامج

وبعد ان شرح الوزير وجهة نظره في هذه الناحية تحدث حضرة ناظر مدرسة الجيزة الثانوية عن وجوب دعم الصلات بين الاساتذة والطلبة واعادة النظر من جديد في برامج التعليم

المسائل المالية

كما تحدث حضرة ناظر مدرسة طنطا الثانوية فقال ان تردد وزارة المعارف في المسائل المالية يعوق التقدم المنشود وطلب ان تكون للنظار سلطات في العمل تحقيقا لمبدأ اللامركزية

اليوم الكامل

ثم جرت مناقشات واحاديث حول نظام اليوم الكامل اشترك فيها الوزير ، وقد صرح للحاضرين قائلا : ان الوزارة لن تتردد في تيسير نظام اليوم الكامل

مصر تصادر لحوما

مرسلة من اثيوبيا الى اسرائيل

حيفا في ٢١ – اب – قيل هنا ان السلطات المصرية قد صادرت ٢٠٠ طن من اللحوم مرسلة من اثيوبيا الى اسرائيل على سفينة نرويجية اسمها « ديميبوستا » .

وقيل كذلك ان الحكومة النرويجية قد قدمت احتجاجا الى مصر في هذا الصدد بيد ان المتحدث بلسان وزارة الخارجية النرويجية صرح في ساعة متأخرة من ليلة امس بانه لم يسمع شيئا خاصا بمصادرة الحكومة المصرية لمائتي طن من اللحوم من احدى السفن النرويجية .

واكد المتحدث كذلك ان الحكومة النرويجية لم تتقدم بأي احتجاج للحكومة المصرية في هذا الصدد .

نقط البوليس المؤقتة

تحويلها الى نقط مستديمة

يدرس المسئولون في شئون الامن العام في الداخلية مقترحات بعض مفتشي الداخلية في المديريات وهي تتضمن العمل على تحويل نقط البوليس المؤقتة الى نقط مستديمة مع زيادة قوة كل نقطة وعلى ان يرأس النقطة ضابط بوليس بدلا من الكونستبلات وصف الضباط .

وينتظر ان يصدر في القريب العاجل قرار وزاري بتحقيق هذه المقترحات وتحويل النقط المؤقتة الى نقط مستديمة

نقص جرائم القتل

صرح مسئول في وزارة الداخلية لمندوب « المصري » بان النقص في جرائم القتل في المدة من اول هذا الشهر لغاية يوم ٢٠ منه قد بلغ ١١ جناية عن المدة المماثلة في السنة الماضية ..

لجنة التنظيم بجامعة القاهرة

رفضت لجنة التنظيم بجامعة القاهرة الرد المقدم من احد اساتذة كلية الآداب ضد احد اعضاء اللجنة المذكورة

ومما يذكر ان هذا العضو استاذ مساعد بكلية الحقوق وقد جاء قرار اللجنة الاجماعي ، مشرفا ومنصفا لحضرته ، اذ جاء بالقرار المذكور ان نزاهة حضرة المطعون فيه وبراءته لا يرقى اليهما شك ، وان حضرته فوق مستوى الشبهات .

مستشفى احمد ماهر

الصحة لا توافق على تخصيصه للبوليس

كانت وزارة الداخلية قد طلبت من وزارة الصحة الموافقة على ان يكون مستشفى « احمد ماهر » الذي انشئ حديثا خاصا بعلاج رجال البوليس

وقد علم مندوب – المصري – ان مصلحة الطب العلاجي لم توافق على هذا الطلب ، وان النية تتجه الى تنازل المصلحة عن تلك اسرة المستشفى بعد اتمام تجهيزه لمرفق البوليس

مد خدمة الخفراء

تقدم اللواء عبد الفتاح نصر المدير العام للبوليس بمذكرة الى وكيل الداخلية يقترح فيها مد خدمة الخفراء ومشايخ الخفراء في الريف الى سن الستين بدلا من الخامسة والخمسين اسوة بما يتبع مع جنود البوليس .

مصطفى النحاس

استقبل الزعيم الجليل مصطفى النحاس امس حضرات الاساتذة :

احمد حمزة وابراهيم فرج وابو نصر العرب والدكتور محمد بلال والمهندس حنفي الشريف وعبد المنعم بركات والحاج حنفي فرج والحاج فاروق ربيع ونصر الدين محسن وصلاح الدين نفا المحامي وابراهيم محمد ايوب ومحمود حسين المحامي ومحمد العشري ومصطفى ابو حسب المحامي وعبد اللطيف ذاكر المحامي وعبد الحليم بركات واحمد الجبالي عضو بلدية الزقازيق

وارسل الزعيم الجليل برقية عزاء لاسرة المرحوم محمد سليمان العجان

استقالات

بين رجال القضاء الشرعي

قدم بعض حضرات رؤساء المحاكم الشرعية ونوابها استقالاتهم من مناصبهم الى وزير العدل

وينتظر ان يعرض الوزير هذه الاستقالات ثم يعرض الامر على مجلس الوزراء للبت فيه

ومن ناحية اخرى انتهت لجنة تنظيم القضاء الشرعي من بحث ملفات القضاة والموظفين القضائيين وستعرض نتائج اعمالها على مجلس الوزراء في جلسة قريبة

وقد صرح مصدر كبير بوزارة العدل للمصري بانه لا تفكير الآن في شغل المناصب الخالية في القضاء الشرعي او التي ستخلو قريبا بل سيرجأ هذا بصفة مؤقتة الى ان يتم تنظيم القضاء الشرعي

انتهاء مهمة

مجلس الغنائم

ارسل حضرة الاستاذ مرسي فرحات رئيس محكمة استئناف الاسكندرية ورئيس مجلس الغنائم مذكرة الى الجهات المختصة قال فيها ان المجلس قد انتهى من نظر جميع القضايا والمخالفات التي عرضت عليه ولم يبق امامه الا الاشراف على تنفيذ ما اتخذه من احكام ، وبهذا يعتبر المجلس قد انتهى من مهمته .

خفض ميزانية المجلس

وقد اقترحت المذكرة طلب خفض ميزانية المجلس من ١٢ الف جنيه في السنة الى ٤٥٠٠ جنيه ومن الجائز ان يجري خفض آخر في الميزانية اذا ما خفضت مكافآت الموظفين المنتدبين للعمل فيه .

٧٥٠ الف جنيه

واشارت المذكرة الى قضايا البضائع المصادرة التي فصل فيها المجلس في السنوات الماضية قدرت بحوالي ٧٥٠ الف جنيه .

عبد الفتاح الطويل

يشهد في قضية حسين سري عامر

يؤدي حضرة الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير العدل الاسبق شهادته في قضية اتهام اللواء حسين سري عامر امام المجلس العسكري الخاص صباح اليوم

الاتحاد النظام العمل

وزير المعارف

يجتمع بشخصيات علمية وسياسية فرنسية

باريس في ٢١ – لمراسل المصري – انتهت حفلة الاستقبال التي اقيمت مساء اليوم في فندق – جورج الخامس – تكريما لحضرة اسماعيل القباني ، وزير المعارف العامة بكل مظاهر الروعة التي جانب طبعها بطابع سياسي لثقل من حيث انها اتاحت لحضرة الوزير الاجتماع بعدة شخصيات بارزة في الميدانين السياسي والثقافي ، فقد التقى فيها حضرته بمدير جامعة باريس وبعمداء ، كليات هذه الجامعة وعدد كبير من اساتذة جامعة السوربون والشيوخ والنواب الفرنسيين واعضاء الاكاديمية الفرنسية ومنهم مسيو اميل هنريو الذي زار مصر عدة مرات وكتب عنها مقالات عديدة ممتازة في الصحف الباريسية .

سفير المانيا في مصر

وصوله الى بون

فرانكفورت في ٢١ – اب – وصل الى فرانكفورت اليوم مسيو جنتر بولك سفير المانيا في مصر ليقدم الى حكومته تقريره عن مسألة النزاع بين المانيا والدول العربية حول اتفاقية التعويضات المعقودة بين حكومة بون وحكومة اسرائيل .

وقد رفض السفير الالماني الافضاء بأي تصريح للصحفيين ، وكان في استقباله في مطار فرانكفورت حضرة محمد البرعي القنصل المصري العام .

العراق يدعو مصر

الى ايفاد بعثة تجارية

بغداد في ٢١ – وداع – عقد السيد نجيب الراوي السفير العراقي في مصر عدة اجتماعات مع الدكتور نديم الباجه جي وزير الاقتصاد وبحث معه في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق ومصر ، وقد اسفرت هذه المحادثات عن توجيه الدعوة الى مصر لايفاد بعثة اقتصادية الى بغداد لاجراء محادثات تجارية .

ومن المقرر ان يعود السيد الراوي الى القاهرة غدا .

انتهاء التنظيم

في وزارة الداخلية

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية لمندوب « المصري » بأن التنظيم في وزارة الداخلية قد تم نهائيا ووجهت جميع الحالات المتعلقة به

وقال المصدر المسئول : اما الحركة التي ستترتب على حركة التنظيم فمن المتوقع ان تتم في الاسبوع المقبل وستكون حركة واسعة تشمل كثيرا من الترقيات والتنقلات .

المناصب الكبرى

بالسكك الحديدية

علم مندوب « المصري » ان حضرة وزير المواصلات يدرس الآن ملفات كبار موظفي مصلحة السكك الحديدية من الدرجة الاولى الى درجة مدير عام « ا » تمهيدا لاتخاذ قرار في شأن ملء المناصب الكبرى الشاغرة بالمصلحة

وقد اجتمع حضرته بالمهندس احمد يوسف المدير العام للمصلحة وتباحثا في الاسس التي يقوم عليها شغل هذه المناصب

وقد صرح حضرة الوزير للمندوب بانه سيطبق في هذا الشأن النظم المتبعة في ترقية حضرات المستشارين بمجلس الدولة

وسيكون من شأن تطبيق هذا النظام تعيين المهندس عبد المنعم رشاد وكيلا عاما للمصلحة والمهندس سعد سعودي مساعدا للمدير العام والمهندس محمد لوهي بالهندسة للكباري والمهندس محمد نجدي مديرا عاما للمكتب الهندسي والاذن على ان يندب للعمل بالقاهرة للحاجة اليه

وينتظر ان يبت في هذا الموضوع خلال هذا الاسبوع قبل سفر المدير العام الى انجلترا لتصفية اعماله عندما كان مديرا لمكتب لندن

العلاقات التجارية

بين مصر والدول الاخرى

شرعت وزارة المالية والاقتصاد في التوسع في عقد الاتفاقيات التجارية واتفاقيات الدفع بينها وبين الدول الاخرى .

وقد بدأت اخيرا بدراسة العلاقات التجارية بين مصر وكل من ايرلندا وبلجيكا والبرتغال ، دراسة عملية دقيقة توطئة للتمهيد السبيل لعقد اتفاقات تجارية مع كل منها بحسبما تقتضيه المصلحة العامة للبلاد وما تستلزمه سياسة التوسع في الصادرات خصوصا القطن ومنتجاته والمواد والخامات الاخرى التي تعد البلاد من تصريفها في الخارج فوائد اقتصادية ومالية ملحوظة .

تنظيمات وزارة الصحة

صرح الدكتور ابراهيم شوقي رئيس لجنة تنظيم الاداة الحكومية لمندوب « المصري » بانه سيفرغ من اعداد مقترحاته عن النظم الجديدة التي يرى اتباعها في وزارة الصحة في ضوء دراساته الطويلة التي قام بها في هذه الوزارة ، خلال شهر ديسمبر القادم .

وقد تبين لحضرته أن كثيرا من اللوائح والقوانين الصحية تحتاج الى التعديل بحيث توزع الاختصاصات على موظفي الوزارة الفنيين والاداريين توزيعا يراعى فيه تحديد مسئولية كل منهم عن العمل المسند اليه .

وعلم المندوب ان النظم الجديدة التي يعدها الدكتور شوقي ستتضمن برنامجا لتوحيد الاشراف على الهيئات الصحية والطبية في مختلف انحاء البلاد ، وضم بعض المصالح الحكومية في هذه الوزارات الى بعضها .

نقيب المحامين

يقابل النائب العام

قابل الاستاذ عمر عمر نقيب المحامين حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام وقد استغرقت المقابلة بينهما وقتا طويلا بحثا فيها بعض المسائل الهامة

مصر تشتري

٢٠ قاطرة ثقيلة

باريس في ٢١ – ستقوم الشركة الفرنسية للمنشآت الميكانيكية قريبا من الحكومة المصرية بتزويدها بعشرين قاطرة تستطيع الواحدة منها ان تجر عربات زنتها ٥٠٠ طن بسرعة تتراوح بين ١٢٥ الى ١٤٠ كيلو مترا في الساعة .

وقد حصلت الشركة الفرنسية على العقد المبرم مع مصر بعد منافسة عالمية وكانت الحكومة المصرية قد طلبت منها في العام الماضي عشر قاطرات سريعة « اكسبريس » لخط القاهرة – الاسكندرية

كلمة المصري

دعامة الاستقرار

من اكبر المآخذ على العهد البائد عدم توافر الاستقرار نتيجة الاسراف في العبث بالدستور ، ولهذا نجد ظاهرة على اكبر قدر من الاهمية ، وهي ان البيانات التي اصدرها قادة الجيش منذ اللحظة الاولى لحركتهم المباركة لم تغفل من تحميل الملك السابق مسئولية اضطراب الحياة العامة من حيث اسبابها ومظاهرها .

وقام العهد الجديد فراح يضع دعائم الاستقرار الذي هو شرط جوهري لدعم النهضة الحالية من شتى جوانبها ، واصدر الكثير من التشريعات الاصلاحية التي تمهد السبيل الى ادراك هذا الهدف . وكان ابطال الحركة منطقيين مع انفسهم فهم يعرفون ان عدم احترام الدستور من جانب العهد الماضي حرم البلاد من عنصر الاستقرار هذا ، ولذلك لم يدعوا فرصة الا اعلنوا فيها صراحة انهم يستهدفون السير في طريقهم الذي حددوه لانفسهم حتى النهاية .

فمنذ ايام وقف الرئيس اللواء محمد نجيب في قاعة الاحتفالات بالجامعة الامريكية ، وهو يفتتح موسم المحاضرات السنوي ، فقال ان هدف رجال النهضة الحاضرة هو الدستور والعمل على اعادة الحياة الدستورية سليمة نقية وقد خلت من العثرات والثغرات ، وفي اليوم التالي تحدث البكباشي جمال عبد الناصر امام الشباب المثقف من ابناء جامعة القاهرة ليصرح في لهجة التأكيد بانهم مؤمنون بضرورة توفير اسباب العودة السريعة الى الحياة الدستورية .

وهكذا اصبح واضحا ان الذين اضطلعوا بعبء تحطيم العهد البائد لم يتحولوا اطلاقا عن اهدافهم التي اعلنوها من قبل ذلك الحادث التاريخي ومنذ وقوعه .

وهم على حق في هذا ، لانهم قاموا بما نهضوا به باسم الشعب وعبروا عن قوته كما جاء في الانذار الموجه الى الملك السابق ، واذن فقيام الحياة الدستورية الصحيحة تأكيد لهذه القوة ، ودعم للرابطة الوثيقة بينهم وبين الشعب الذي آمن ووثق بهم وايدهم الى ابعد حدود التأييد . ولكن للمسألة وجها ابعد من ذلك ، فالبرلمان الذي تسفر عنه الانتخابات والذي سيؤيد كافة الاجراءات والقوانين الاصلاحية السليمة سيوضح امام العناصر الرجعية والانتهازية وامام العالم ، ان الشعب المصري ممثلا في نوابه وشيوخه متمسك بكل ما تم لانه يعبر تعبيرا صادقا عن الآمال والاهداف .

ولا ريب كذلك في ان قيام الحياة النيابية سيخفف هذه الاعباء الضخمة التي يضطلع قادة النهضة بها اذ يحمل الى جانبهم مجموعة كبيرة من الكفايات في مختلف الميادين ، ويتيح الفرصة لدراسة ورسم المشروعات الطويلة الاجل مما لا غنى عنه لعملية البعث الجديد .

ومن هذا كله يبدو جليا ان العودة الى الحياة الدستورية من اكبر دعامات الاستقرار الذي قام العهد الجديد لتوفيره ، ولسنا بمبالغين اذا قلنا ان منطق الحوادث والنهضة سيؤدي الى هذه النتيجة في اقرب وقت .



الدكتور مورو يتحدث الى المصري:

عدد الجامعات المصرية قليل جدا

قصر البعثات العلمية إلى الخارج على أصحاب الدرجات الدراسية العليا

حل مشكلة الكتب الجامعية من أعمال الاتحادات وهيئات التدريس

كتب مندوب المصري في الجامعات ووزارة المعارف يقول :

لاول مرة في تاريخ جامعة القاهرة، بل في تاريخ الجامعات المصرية يتصل الطلبة بمديرهم ويتمسكون به ليساعدهم في اداء رسالته الجامعية ويتعدى هذا التأييد محيط الطلبة فيعقد مجلس الجامعة برياسة وكيل الجامعة ويتمسك باسم اساتذة الجامعة بضرورة بقاء مدير الجامعة لرعاية الشئون العلمية والجامعية لقسمها ويبارك حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب هذا الشعور الطيب فيطلب من مدير الجامعة ان يجدد نفسه لخدمة الجامعة والجامعيين ولا يجد الدكتور مورو مفرا من النزول على كل هذه الرغبات وبذلك تحققت امنية الجامعيين وصدر المرسوم بتجديد خدمة الدكتور عبد الوهاب مورو مديرا للجامعة

وكان من الطبيعي ان اقابل الدكتور مورو واتقدم اليه باسئلة عن بعض الشئون الجامعية وقد رحب حضرته مشكورا بالحديث الى « المصري » وكان في اجابته كالعهد به يتحدث حديث العالم .

لعدد الجامعات في مصر

وبدأت الحديث معه قائلا ان هناك رأيا يدعو الى لعدد انشاء الجامعات في مصر لانها لم تصل الى العدد الذي يتفق وعدد سكان البلاد بالنسبة للامم الاخرى ولكن هناك من يعارض هذا الرأي ويطالب بالاكتفاء بالجامعات الموجودة لان الاتساع في هذا التوسع ربما يؤدي الى الهبوط بالمستوى الجامعي فأي الرأيين تحبذ ؟

فأجاب حضرته قائلا :

دعنا نترك الارقام تتكلم . فمصر تعدادها حوالي ٢٠ مليون منهم ٢ ملايين متعلم وفي جامعاتها حوالي خمسين الف طالب اي ان نسبة الطلبة للسكان ١ : ٤٠٠ ونسبتهم للمتعلمين ١ : ٨٠ . والتعداد بريطانيا حوالي ٤٥ مليونا كلهم متعلمون وفي جامعاتها حوالي مائتين الف طالب اي ان نسبة الطلبة للسكان والمتعلمين ١ : ٢٠٠ كما ان عدد طلبة جامعة اكسفورد او كمبردج مثلا حوالي خمسة الاف وعدد جامعات بريطانيا ١٦ جامعة .

من ذلك يتضح ان عدد الطلبة الجامعيين بمصر أكثر نسبيا من عددهم في بريطانيا وان عدد الجامعات المصرية قليل جدا .

القبول بالكليات العملية

وبعد ذلك قلت له : وما رأيك في الكليات العملية .. هل يحدد القبول فيها تبعا لاستعداد كل كلية أم يكون تبعا لاقبال الطلبة عليها ونتيجة لشهادة التوجيهية ؟

فأجاب دون تردد :

يجب ان يقبل الطلبة في الكليات العملية بقدر حاجة البلاد الى خريجيها بشرط أن تراعى امكانية كل كلية في تعليم طلبتها تعليما عمليا صالحا مع المحافظة على مستوى ذلك التعليم

ومن رأيي ان ندرس من الآن مدى حاجة البلاد لخريجي الكليات العملية وعلى ضوء هذه الدراسة نتوسع او نضيق القبول في مختلف الكليات .

مرحلة التوجيهية

وهنا سألته عن الصلة الواجب ايجادها بين نهاية مرحلة التعليم الثانوي ومرحلة التعليم الجامعي وهل من الخير ان تسيطر عليها الجامعة سواء توجيهات نظامها وامتحاناتها ام يترك الامر لوزارة المعارف ؟

فقال

المقصود من السنة التوجيهية هو اعداد الطالب للدراسة الجامعية وقد اثبتت التجارب أن خاطئي التوجيهية في صالحين الا للتعليم الجامعي ويحسن بنا الا نسمح لحامل الثقافة من متابعة التعليم التوجيهي الا اذا كان صالحا لمتابعة التعليم الجامعي .

ولما كان هذا الموضوع من صميم اختصاص مجلس التعليم الاعلى ولجنة التعليم الجامعي التي الفها مجلس الوزراء في الشهر الماضي وانا كنت عضوا في كليهما فارجو ان تسمح ...

في الخوض في هذا الموضوع بأسهاب في الوقت الحاضر .

وفد البعثات واثرها على الجامعات

فقلت له هل من رأيكم وقف البعثات العلمية للخارج اكتفاء بالفرص التي تمنحها الجامعات ام انها في حاجة الى بعثات لتزويد الكليات والمعاهد بما تحتاج من توسع لتشمل هيئة التدريس ؟

وبدا على الدكتور مورو شيء من الحماس لهذا السؤال ثم قال :

من رأيي ان الاستاذ الجامعي لن ينتفع الا اذا استزاد علما ومعرفة بايفاده الى الخارج ولكني متفق مع رأي لجنة البعثات التي انا احد اعضائها في ان يوفد المبعوث بعد حصوله على الدرجات الجامعية المصرية العليا ما دام بمصر دراسات خاصة بمادة تخصصه .

وقد دلت التجارب على ان من يوفدون بعد حصولهم على درجات الدراسات العليا المصرية اقدر على الاستفادة من البعثة من غيرهم .

مشكلة مزمنة

وترددت قبل ان القي بالسؤال الذي دار بخاطري خشية أن يعالجه على طريقة الجراح المتمكن فيؤدي العملية الجراحية ويشفى المريض دون أن يعرف احد من المحيطين به كيف شفي المريض المؤلم منه

.. ولكني تشجعت وقلت : هناك يا سيدي مشكلة مزمنة تطل برأسها في مستهل كل عام جامعي وهي مشكلة الكتب للطلاب فهل من رأيكم ان تترك للاساتذة كمجال التأليف أم تتولى الجامعة تحديد الكتب وتشترى حق التأليف ثم تعرضها على الطلاب بسعر معين لا ربح فيه ؟

فقال :

ليس اضر بالطالب الجامعي من ان يعتمد انه كتب يستذكره للامتحان ، وواجب الطالب أن يسترشد بالمحاضرات ويستذكر من المراجع ، والكتب مع الاسف اصبحت اسعارها مرتفعة وارى ان حل هذه المشكلة من صميم اعمال اتحادات الكليات وجمعيات هيئة التدريس بها .

المدينة الجامعية

واخيرا قلت لحضرته : لقد اخذت الكثير من وقتك وانت رجل تقدر الوقت وتستغل كل دقيقة فيه لواجب او الى الآخر .. انت رجل رحيم بابنائك الطلبة ومن المسلم به ان المدينة الجامعية ما زالت تسير بخطى متعثرة ولم ينعم بفائدتها الا عدد محدود من الطلاب فما هي مشروعاتكم لتضم اكبر عدد ممكن من الطلاب ؟

فقال

ستتسع المدينة الجامعية هذا العام لايواء الف وستمائة طالب اي للنحو ٢٧٪ من طلبة الجامعة الحاليين وسيكلفنا انشاؤها حوالي نصف مليون من الجنيهات وستحتاج فضلا عن ذلك لحوالي مائة الف جنيه سنويا لموازنة ميزانيتها

لذلك ارجو الا تعلقوا على المدينة الجامعية املا واسعة في ايواء العدد الضخم من طلبة الجامعة المحتاجين للايواء ومع ذلك فانا مؤمن بان ما لا يدرك كله لا يترك كله .

ديوان المحاسبة يكشف عن اهمال الحكومات السابقة

اعفاء رجال السلك السياسي الاجنبي من رسوم مستحقة

وزارة الخارجية أقدمت على عمل يتنافى مع قوانين الدولة

اعد ديوان المحاسبة تقريرا هاما عن الاعفاءات التي منحت لرجال السلك السياسي الاجنبي في مصر .

سياسة الحكومات السابقة

فقد استرعى نظر الديوان أن الرسوم المقرر تحصيلها نظير خدمات معينة تقدمها الحكومة المصرية لهيئات التمثيل الاجنبية ، لم تحصل على الاطلاق وذلك لان معظم الحكومات السابقة جرت على سياسة اعفاء هذه الهيئات من هذه الرسوم ، بدون سند من القانون .

اعفاء من رسم نزول الطائرات

ومن الامثلة الظاهرة التي قدمها ديوان المحاسبة كدليل التهاون في تحصيل اموال الدولة المقصورة لدى هيئات التمثيل الاجنبي مسألة اعفاء الطائرات المملوكة لاحدى السفارات من رسوم النزول بالمطارات المصرية .

القوانين لا تبيح

ويقول ديوان المحاسبة ان قوانين الدولة لا تبيح اطلاقا هذا التصرف الغريب ، فقد صدر مرسوم في ٥ مايو عام ١٩٤١ بشأن الملاحة الجوية نص على تحديد تعريفة رسوم النزول بالمطارات كما صدر كذلك قرارات وزارية تنفيذية تفصل بضرورة تحصيل هذه الرسوم في عام ١٩٤٥

ويستطرد ديوان المحاسبة فيقول في الوقت الذي تنفي فيه هذه القوانين والقرارات بضرورة تحصيل هذه الرسوم ترى مصلحة الطيران المنوط بها تنفيذ احكام هذه القوانين والقرارات الوزارية تجري على سياسة اعفاء هذه الطائرات من رسوم النزول بالمطارات المصرية .

طائرات بالذات

ولما سئلت مصلحة الطيران عن سر هذا التصرف الغريب قالت انها استندت في تبرير هذا التصرف الى مذكرة ارسلتها وزارة الخارجية اليها في ٢٥ مايو سنة ١٩٤٦ توافق فيها على اعفاء طائرات سفارة بالذات .

عمل غير قانوني

ويقول ديوان المحاسبة ان العمل الذي اقدمت عليه وزارة الخارجية عمل غير قانوني وكان يجب الا تنقاد مصلحة الطيران الى تنفيذ عمل يتنافى مع قوانين الدولة .

اعفاء من رسوم مستحقة

وبعد ذلك استطرد التقرير ديوان المحاسبة يقول ان الاعفاءات التي منحت للسفارة لم تتوقف عند هذا الحد بل لاحظ الديوان كذلك أن رجال السلك السياسي والقنصلي من ممثلي الدول الاجنبية يتمتعون ايضا باعفاءات من رسوم مستحقة عليهم ومن الامثلة

١ — اعفاء رجال السلك السياسي الاجنبي من رسم حمل السلاح .

ب — اعفاء السفارات والمفوضيات والقنصليات من رسم الاجهزة اللاسلكية الموجودة بها « كأجهزة الراديو » .

مشروع جديد لزراعة الصحارى

يضعه اساتذة مصريون بمعاونة استاذ امريكي

الاسكندرية في ٢١ — مكتب المصري — انتهى هذا الاسبوع خمسة من كبار اساتذة جامعة الاسكندرية المتخصصين في العلوم الزراعية من وضع مشروع ضخم لاصلاح وزراعة الصحراء الغربية

دراسة وافية

ويعد هذا المشروع من اعظم المشروعات التي وضعت لاصلاح الصحراء ، اذ انه جاء نتيجة دراسة وافية لطريقة الطبيعة الصحراء الغربية بما فيها من مرتفعات ومنخفضات وبعد دراسة كل شبر فيها ، كما روعي فيه ايضا سهولة امكانيات التنفيذ مع كثرة الفوائد التي تعود من ورائه

مساعدة استاذ امريكي

اما الاساتذة الخمسة فاربعة منهم من خريجي جامعة كاليفورنيا بامريكا اختمرت في اذهانهم فكرة هذا المشروع اثناء دراستهم فعلم استاذهم الامريكي بالامر فاعجب بفكرتهم واخذ يساعدهم على وضع اسسه حتى اذا ما عادوا الى مصر اخذوا في اتمامه بعد دراسة ارض الصحراء على طبيعتها .

تعديل لائحة القومسيون الطبي

التيسير على المرضى من الموظفين

صرح الدكتور احمد عبد النبي المدير العام لمصلحة القومسيون الطبي بوزارة الصحة لمندوب « المصري » بان اللجنة المشكلة لتعديل لائحة القومسيون ، قد فرغت من مهمتها وارسلت بمقترحاتها الى ديوان الموظفين لابداء رأي المسئولين فيها تمهيدا لاصدارها .

في اللائقين للخدمة طبيا

وعلم مندوب « المصري » ان التعديل يتناول مرضى الشلل والامراض الصدرية والعقلية ، وغيرها من الامراض التي يعتبر المصابون بها غير لائقين للخدمة طبيا .

المرضى بالشلل

فينص التعديل على اعتبار مرضى الشلل الذين يتم شفاؤهم لائقين للخدمة ، كما يكون من حق المصاب بهذا المرض الحصول على اجازة لمدة سنة ، على ان تقصر المدة اللازمة لشفائه اذا لم يتم له الشفاء الكامل .

المصابون بالامراض الصدرية والعقلية

كما يرمى التعديل الى معاملة الموظفين المصابين بالامراض الصدرية او العقلية معاملة كريمة ، فتكون جميع الاجازات الاستثنائية التي يحصلون عليها بمرتب كامل لتمكينهم من العلاج والغذاء

الامراض التي لا تمكن من العمل

ومن اهم المسائل التي عرضت للتعديل مسألة تقرير عدم اللياقة الطبية كسبب لخروج الموظف من الخدمة فقد اقترحت اللجنة ادخال تعديلات تقضي بالا يخرج الموظف من الخدمة في اي وقت الا اذا كان مصابا بمرض غير قابل للشفاء او التحسين ، او اذا كان من شأن عمله ان يؤثر على حالته الصحية او من شأن مرضه الا يمكنه من تأدية عمله مثل امراض : السرطان والشلل الكامل والجلوكوما وضغط الدم بدرجة خاصة والصرع .

المرضى بالزلال

وكانت اللائحة تعتبر مرضى الزلال غير لائقين للخدمة فاعتبرهم التعديل لائقين ما لم يكن مرضهم مصحوبا بالاسطوانات ومع ذلك فانهم يمنحون فرصة للعلاج .

تعمير القاطرات

واحكام الرقابة على صرف الخامات

زار المهندس احمد رزق المدير العام لمصلحة السكك الحديدية ورش عنابر ابي زعبل وتفقد العمل فيها ثم اجتمع بالمهندسين وناقشهم في شأن تعمير القاطرات باعتبارها عصب الحركة بالسكك الحديدية

صرف الخامات

وقد لاحظ المدير العام ان النظم المتبعة في صرف الخامات والمهمات الى الورش تستنفد قدرا كبيرا من ايرادات السكك الحديدية الامر الذي يعد من اسباب ارتفاع العربات والقاطرات والفحم مما يبقيها قائمة بالعمل بعد استهلاكها ويعرقل حركة النقل واضطرابها ، ولذا امر بوضع نظام دقيق لاحكام الرقابة على صرف جميع الخامات بما يكفل توفير نفقات الانتاج الى الحد الممكن

في وزارة الشئون الاجتماعية

تظلمات الموظفين أمام اللجان القضائية للتنظيم

قرار وزاري بانشاء مكتب لبحث هذه التظلمات والرد عليها

اعدت مصلحة المشروعات العامة بوزارة الشئون الاجتماعية مذكرة عن مباشرة التظلمات امام اللجنة القضائية تمهيدا لاستصدار قرار وزاري بتنظيم هذه التظلمات ، وقد حصل مندوب « المصري » على نص هذه المذكرة والقرار الوزاري الذي اعد لهذا الغرض وفيما يلي نص المذكرة :

« نص المرسوم بقانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٢ على تشكيل لجان قضائية في التظلمات التي تقدم من الموظفين ، وحدد الاجراءات التي تتبع في نظر هذه التظلمات ، والتي تتلخص في ان الموظف ان يقدم تظلمه دون وساطة محام ويقيد بدون رسوم الى اللجنة ويرسل رئيس اللجنة صورة التظلم الى وكيل الوزارة في خلال ثلاثة ايام من تسلمه وعلى الوزارة أن ترد عليه في موعد لا يجاوز خمسة عشر يوما . ويجوز للمتظلم أن يحضر امام اللجنة كما يجوز للوزارة ان ترسل مندوبا عنها لبيان وجهة نظرها . وقد قامت مصلحة المشروعات بتمثيل الوزارة يوم ٦ الماضي امام اللجنة بناء على تفويض حضرة الوزير وفيما يلي ما اقترحته المصلحة لتنظيم العمل امام هذه اللجنة بناء على ما تبين للمصلحة خاصة بعد أن بلغ عدد التظلمات التي قدمت من موظفي الوزارة حتى الآن حوالي مائتي تظلم :

بما أن القانون يمنع حضور المحامين امام اللجنة ويجيز للوزارة أن تنتدب من يمثلها لبيان وجهة نظرها ، فتقترح مصلحة المشروعات أن يباشر هذه التظلمات امام اللجنة ، وذلك بالدوام والتحضير ... وارسالها بواسطة ادارة قضايا الحكومة امام محكمة القضاء الاداري .

ولهذا ترى المصلحة ان تتولى التظلمات الواردة للوزارة باسم حضرة وكيلها من المصلحة مباشرة ... الى المصلحة المختصة لاعداد الرد وارسالها الى المصلحة ، ثم ... من المصلحة الاخرى بمراجعة الردود وارسالها بموردها في الموعد القانوني الى اللجنة .

ومنعا للتعدد جلسة لنظر التظلم يقوم الموظف القضائي الذي ينتدب لهذا الغرض من مصلحة المشروعات بالحضور امام اللجنة لشرح وجهة نظر الوزارة ، على أن يستعين في ذلك برئيس او مندوب من ادارات مستخدمي المصالح الذي يحضر معه ملف خدمة الموظف المتظلم وكافة البيانات والمستندات المطلوبة

وترى المصلحة أن ينشأ فورا سجل خاص تقيد فيه جميع التظلمات التي ترد الى الوزارة على أن يشتمل هذا السجل على البيانات الخاصة بموضوع التظلم ونتيجة نظره امام اللجنة حتى يمكن التصرف على ضوء القرار الصادر فيه . فاذا صدر القرار مثلا ضد الوزارة ورأت الاخيرة الطعن فيه امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة تولت مصلحة المشروعات ارسال الاوراق الى ادارة قضايا الحكومة لرفع الدعوى

وترى المصلحة أن يصدر قرار وزاري بهذا التنظيم لكي يبلغ الى كافة المصالح التابعة للوزارة . وهذا نص القرار الوزاري بعد الديباجة :

مادة اولى : ينشأ بالادارة العامة للمشروعات مكتب لمباشرة التظلمات امام اللجنة القضائية المنصوص عليها في المرسوم بقانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٢ واعداد الردود وارسالها الى اللجنة والحضور امامها لشرح وجهة نظر الوزارة وللمكتب ان يطلب البيانات والمستندات اللازمة من مصالح الوزارة وأن يطلع على ملفات خدمة اصحاب التظلمات وله أن يستدعي لهذا الغرض رئيسا أو مندوبا من ادارة المستخدمين بالمصالح للادلاء بالبيانات المطلوبة .

المادة الثانية : تحال التظلمات بمجرد ورودها من اللجنة الى الادارة العامة للمشروعات « مكتب التظلمات القضائية » الذي يتولى ارسالها الى المصالح المختصة لاعداد ردها وارسالها الى المكتب في خلال اسبوع واحد ويقوم المكتب بمراجعة الرد واستيفائه وارساله الى اللجنة في الميعاد القانوني .

المادة الثالثة : ينشأ لهذا المكتب سجل خاص تقيد فيه جميع التظلمات التي ترد الى الوزارة على أن يشتمل السجل على البيانات الخاصة بموضوع التظلم ومقدمه والمصلحة التابع لها ونتيجة نظره امام اللجنة .

عامل في خفر السواحل

يتبرع بجنيه شهريا لتقوية الجيش

الاسكندرية في ٢١ — مكتب المصري — ارسل شوقي عبد الجواد عبد الكريم وهو عامل بمصلحة خفر السواحل كتابا الى اللواء الرئيس محمد نجيب يتبرع فيه بجنيه شهريا من مرتبه لمشروع تقوية الجيش على ان يخصم منه ابتداء من الشهر الجاري ولأي مدة يحددها الرئيس

ممثلو بلدية الاسكندرية

في مجلس ادارة النقل المشترك

الاسكندرية في ٢١ — مكتب المصري — تلقت بلدية الاسكندرية من حضرة الاستاذ عبد العزيز علي وزير الشئون البلدية والقروية كتابا بالموافقة على انتخاب الاساتذة احمد عبد الهادي وسليمان يسري وكامل بدوي ومحمد وهبي اعضاء المجلس البلدي اعضاء بمجلس ادارة النقل المشترك .

خفض تعريفة

الترام في الاسكندرية

يجتمع اليوم مجلس ادارة النقل المشترك لمدينة الاسكندرية برياسة حضرة وزير المواصلات ويتضمن جدول اعماله كثيرا من المسائل اهمها تخفيض تعريفة الركوب بترام المدينة ثم التدرج في زيادتها على اساس المسافة

وقد علم مندوب « المصري » ان التعريفة الجديدة ستكون خمسة مليمات لكل ثلاثة كيلو مترات وعشرة مليمات لكل ثمانية وخمسة عشر منها للمسافة التي تزيد عن ثمانية كيلو مترات

كما يعرض على المجلس مذكرة بالموافقة على الترخيص لشوهى الحرب بالركوب مجانا في كل من ترام الرمل والمدينة

اجراءات حازمة

لمنع التلاعب بالاراضي الزراعية

اوصلت اللجنة العليا للاصلاح الزراعي الى المسئولين في وزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات الادارية الحازمة لمنع تلاعب صغار الزراع الذين استأجروا ارضا زراعية في الحياض على أن تكون زراعتهم لهذه الارض بالغلات المقررة قانونا

شكاوى

وكانت اللجنة العليا للاصلاح الزراعي قد تلقت عدة شكاوى من الملاك يقولون فيها ان صغار الزراع من مستأجري اراضيهم يطلبون تنزيل الايجار ، والا تركوا الارض دون زراعة وذلك مما يؤدي الى الاضرار بالملاك والانتاج الزراعي العام لان زراعة اراضي الحياض تتم في ايام معدودات والملاك غير مستعدين لزراعتها

٩ قضايا

تنعقد الدوائر مجتمعة لمحكمة القضاء الاداري يوم ٦ ديسمبر القادم للنظر في ٩ قضايا .

جمعية الطرق المصرية

جاءنا من جمعية الطرق المصرية ان مجلس ادارتها السابق برياسة النبيل عباس حليم قد قبلت استقالته وانتخب مجلس جديد برياسة الاستاذ حسين فهمي الحارس العام على اموال الملك السابق كما انتخبت اللجنة التنفيذية من مستر لينتن مدير جنرال موتورز ومستر ليستر من شركة شل والاساتذة حسين ابو الذهب ومحمد صقر واحمد عنان وابراهيم رشيد ونصارى ابراهيم مصطفى .

وشهد اجتماع الجمعية العمومية ممثلو نادي السيارات ونادي الرحلات وشركات بنك مصر وشركات البترول والسيارات والطرق والاراضي

مضربات

لا تتم حضارة اية امة الا بتمام جميع العلوم والفنون فيها او على الاقل باتجاهها نحو الكمال وتطلعها الى المثل العليا ، وتطبيقا لهذا المبدأ المجمع عليه عند ذوي الالهام يحرص رواد الفكر على ان تسير النهضة القومية متسقة الاطراف مجتمعة القوى . ومن هذا القبيل وعلى هذا النحو يقدر اهتمامنا بفن الموسيقى في وقت تشغل الاذهان فيه بما قد يخيل الى البسطاء ان ليس هذا وقتها ولكن الحقيقة تقرر ضرورة النهوض بالموسيقى وتعد كل وقت وجهد يصرفان في ترقيتها من الضرورات القومية العاجلة

ومنذ ان فتحت هذا الباب والرسائل ترد الى تباعا من عشاق الموسيقى وقد لخصت قبلا ما كتبه الي الدكتور حسين فوزي واليوم ألخص رسالة تلقيتها من الفنان الاستاذ مدحت عاصم وهو يقول فيها ، بعد المقدمة : —

والموسيقيون المصريون بخير وان لم يتمتعوا — او لم تعتمد قابليتهم — الا على الناحية الفنية فقط ، ناحية الحس والوجدان . وان افتقارهم الى العلم والتزود بالقسط الكبير من الثقافة الفنية خاصة والعامة عامة . لهو امر تسأل عنه الدولة ويسأل عنه اولو الامر فقد امتلأت مصر بالمعاهد والجامعات والمدارس لمختلف العلوم والفنون والآداب الا الموسيقى فقد بقيت حتى يومنا هذا ترسف في اغلال من الرجعية والجهالة تقف بها متخلفة عن ركب التقدم المتحرك الى الامام قدما ، فالعلم والعلم فقط هو العنصر المفتقد في حياتنا الموسيقية .

فادع يا استاذي الدولة ونبه اولي الامر الى ضرورة انشاء معاهد ومدارس للموسيقى يشرف عليها علماء اكفاء ولا بأس — بل لابد من الاستعانة بالعلماء والخبراء الاجانب الذين سبقونا في هذا المضمار ولا غضاضة في هذا ، فان الدولة قد استعانت في كل جامعاتها ومعاهدها بالعلماء الاجانب في الهندسة ، والطب ، والقانون ، وحتى في لغتنا العربية لم نجد حرجا في الاستعانة بالمستشرقين العالميين

اكتب ، اكتب كثيرا وانت صاحب الفضل . واني بلسان اهل الموسيقى الذين يبغون للموسيقى المصرية كل تقدم ونجاح اشكرك كل الشكر وادعو لك بالمثوبة وخير الجزاء . بقي منبر « المصريات » ابدا منارا يهدي الى الحق ويضيء الطريق

المخلص

مدحت عاصم

الشكر للاستاذ مدحت عاصم حسن ظنه بالمصريات وصاحبها واسأل الله ان يوفقنا جميعا لخدمة وطننا العزيز

محمد خالد

الحياة الاجتماعية

وزير المعارف يكرم

احمد ثروت سفير مصر في اثينا

باريس في ٢١ — من علي درويش — بمناسبة سفر حضرة احمد ثروت ، سفير مصر الجديد في اثينا ، الى القاهرة اقام له حضرة اسماعيل القباني ، وزير المعارف العمومية ، مأدبة غداء « فندق رافاييل » حيث ينزل ، وقد دعا الى هذه المأدبة حضرة احمد ابراهيم قنصل مصر العام ، والاستاذ عبد المجيد رمضان ، مدير مكتب الصحافة بالسفارة ، والدكتور عباس عمار ، مدير مكتب التربية التابع لهيئة اليونسكو بسرس الليان ، وعددا من الشخصيات المصرية

سفير مصر في فرنسا

باريس في ٢١ — من علي درويش — يصل الى باريس في الاسبوع الاخير من نوفمبر الجاري حضرة عدلي اندراوس ، سفير مصر الجديد في باريس ، لتسلم مهام منصبه ، وكان مقررا ان يصل يوم ١٩ الجاري ولكنه اجل موعد سفره ليمضي مدة ايام في مصر

محمد علي ماهر

باريس في ٢١ — لمراسل المصري — وصل اليوم الى باريس الاستاذ محمد علي ماهر ليتسلم مهام الوظيفة التي اسندت اليه في السفارة المصرية .

اجريت عملية للقائمقام احمد بدوي مفتش بوليس السويس وقد تماثل للشفاء فندعو له بدوام الصحة

شكر

ابراهيم السيد عمروش وقد كللت العملية التي اجريت له بالنجاح لا يسعه الا ان يقدم كثير شكره للدكتور مصطفى الصباغ وأطباء الاستبالي الذين ساعدوه وحكيمة القسم والمعرضات

الحزب النسائي السياسي

تلقينا من السيدة منيرة حسني وكيلة الحزب النسائي السياسي انه قد تحدد لاجتماع الجمعية العمومية للحزب يوم الاربعاء ١٧ ديسمبر وسيتم فتح باب طلبات الانضمام اليه الى يوم ٣ ديسمبر على ان تكون هذه الطلبات بعنوان الحزب المؤقت رقم ٥ شارع شامبليون بالقاهرة

الاستاذ ابراهيم البعثي

استقال زميلنا الاستاذ ابراهيم البعثي من اسرة تحرير المصري ليتفرغ لاصدار سلسلة كتب شهرية باسم « كتب الشعب » وسيصدر كتابها الاول « اسرار للبيع » في اوائل الشهر القادم ونحن نتمنى له التوفيق .

الدكتور محرز البلهاسي نائب الرمد بالقصر العيني وجمال عبد الحليم المحاسب بشركة التوزيع المصرية يقدمان التهنئة لليوزباشي المهندس حسني عبد القادر وعروسه بمناسبة الزفاف السعيد

في حفل عائلي بهيج عقد قران الاستاذ ناصر سعد منصور على كريمة الدكتور محمد ابو الفتح وتولى صيغة العقد فضيلة الاستاذ سيد زهران والعروسان يشكران المهنئين

تمت خطبة الاستاذ رشاد عبد الواحد الموظف ببنك مصر على الانسة سميحة كريمة الاستاذ يوسف حسين وكيل شركة مصر للتأمين بطنطا

نال الاستاذ جمال عفيفي حماد الدبلوم العالي للعلوم المالية والاقتصادية فنهنئه

يهنىء احمد زياد مأمور اول الغرائب الدكتور فؤاد محيي الدين بمنصبه الجديد متمنيا لحضرته التوفيق

المكتب التنفيذي

للاصلاح الزراعي بوزارة الزراعة

ترجو هيئة المكتب التنفيذي للاصلاح الزراعي بوزارة الزراعة أن تكون مقابلات حضرات المستفسرين بعد الساعة الثانية عشرة حرصا على العمل .

الفقرية محمد قنديل

للاتصال به شارع سلامة نمرة ٥ تليفون ٢٨٤٧٩

الدكتوراه بعد سنوات

كان الاستاذ محمد خلف الله قد قدم منذ سنوات رسالة لكلية الآداب في جامعة القاهرة للحصول على درجة الدكتوراه فثار حولها غبار ، مما اضطر ادارة الكلية الى تغيير موضوع الرسالة والبدء في اعداد اخرى عنوانها « ابو الفرج الاصفهاني » وحددت الكلية منذ أكثر من عام ونصف العام موعد المناقشة وفجأة تقرر تأجيلها الى اجل غير مسمى دون ابداء الاسباب وهنا رفع الاستاذ خلف الله قضية امام مجلس الدولة الذي قرر الغاء القرار وذلك قبل نهاية العام الدراسي الماضي بفترة طويلة .. واخيرا قررت الكلية تنفيذ حكم مجلس الدولة وحددت موعدا لمناقشة الرسالة الجديدة وهو يوم الخميس القادم

شعور نبيل

استلمنا من الاستاذ صلاح نظيم المدرس بمدرسة الاسماعيلية الابتدائية للبنات بمدينة الاسماعيلية مبلغ سبعة جنيهات نال منها .. انها قيمة ما تبرعت به تلميذات المدرسة بمحض رغبتهن لجمعية مشوهي الحرب و « المصري » يشكر فتيات العهد الجديد على شعورهن الجميل .

ومما يذكر أن ادارة المدرسة اقامت بازارا بالمدرسة بتبرعات من اسرها وهذه فكرة سديدة وجديدة بمدارس البنات

صاحب الحماره ! !

كان صاحب الحمارة وطنيا ثائرا ، ولكنه مالي يكبت ثورته خوفا من « الشيخ كليش الدين » .. فمن هو صاحب الحمارة .. ومن هو الشيخ كليش الدين ؟!

اقرأ تصميما في كتاب

ادب الشعب

بقلم : حرم الغمراوي

كتب للجميع : عدد ديسمبر

مجلة المحاماة

للبيع — مجلة المحاماة مجلدة من السنة الاولى للسنة العشرين بدار النشر للجامعات ١٦ عدلي باشا ت ٤٠٩٩٥

مدير عام اقسام مجاري مدينة القاهرة (رقم ٤ شارع الانتكخانة — القاهرة) تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥٢ لفتح المظاريف — عن توريد ادوات كهربائية مختلفة ويمكن الحصول على صورتين المواصفات وشروط العطاءات من مكتب عموم المخازن بشارع الملكة رقم ١٠ بالقاهرة مقابل دفع ٢٠٠ مليم (لا ترد بأي حال) بخلاف خمسين مليما رسم البريد وتقدم طلبات شراء المواصفات على ورقة دمغة فئة خمسين مليما وللمصلحة الحق في تجزئة او الغاء العطاء اذا رأت ذلك — ولا يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين المؤقت الكامل . — ٤٠٤٣

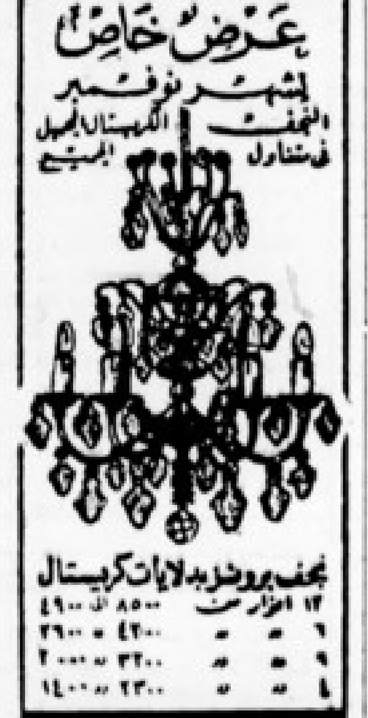
وزارة الصحة العمومية

تقبل العطاءات بادارة مخازنها بالعباسية لغاية الساعة العاشرة صباح يوم :

١ — ١٩٥٢/١٢/٢٥ عن توريد الزجاج الفارغ والقمجان الخ ... اللازم للوزارة لعام ١٩٥٢ — ١٩٥٣

٢ — ١٩٥٢/١٢/٢٧ عن توريد الادوية الثقيلة اللازمة للوزارة لعام ٥٢ — ١٩٥٣

واستمارة العطاء تطلب من الادارة المذكورة نظير دفع مبلغ ٣٠ قرشا صاغا للنسخة الواحدة عن قائمة المناقصة الاولى و٦٠ قرشا صاغا عن الثانية وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة خمسين مليما — ٤٠٤٤





وزارة الصحة العمومية

تقبل العطاءات بادارة مخازنها بالعباسية لغاية الساعة العاشرة تماما من صباح يوم ١٩٥٢/١٢/١١ عن توريد اللحوم والقلوب البقري اللازمة للمستشفيات وفروعها عام ٥٢ — ١٩٥٣ وتطلب قوائم المناقصة من ادارة المخازن على ورقة دمغة فئة خمسين مليما وثمن كل قائمة مائة وخمسون مليما يضاف الى ذلك ثلاثون مليما اجرة البريد ٣٠٢٥



اينما تكونوا يدرككم الموت ، ولو كنتم فى بروج مشيدة .

قران كريم

وما الموت الا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

المتنبى

ان الموت يبدو لنا مخيفا ، لاننا نتخيل اننا سنقابله، ولكن فى الحقيقة لن يكون بيننا وبين الموت لقاء ، لاننا حينما نكون ، لا يكون موت ، وحينما يكون موت لا يكون لنا وجود .

ابيقور

والحقيقة ، ان الموت حقيقة لم يختلف فيها احد ، حتى الفلاسفة الذين اختلفوا على حقيقته لم يخرجوا بنتيجة حاسمة لاختلافاتهم فيها ، اذ قال البعض ان الموت خلاص للجسم تخلص به النفس وقال البعض الاخر انه هلاك للجسم والنفس معا .. وسواء كان هذا او ذاك فالموت نوم ابدى ...

والحقيقة المؤلمة اليوم انه اصبح لجثث الموتى تسعيرة ... اى والله تسعيرة تدل على ان واضعيها لا يرعون للدين حرمة ولا للانسانية كرامة ... وراحوا يتاجرون بجثث الموتى لطلبة كليات الطب بالجامعات المصرية بالاسعار التالية :

مليم	جنيه	
٥٠٠	١٤	لمن جثة الميت كاملة
...	٥	لمن الصدر والبطن
٥٠٠	٢	لمن الذراع والساق
٥٠٠	٢	لمن الراس والعنق
٢٥٠	—	القلب
٢٥٠	—	الكبد

انها مهزلة المهازل ، ان يجرؤ هؤلاء السماسرة والتجار على ان يعبثوا بجثث الموتى الى هذا الحد من البشاعة والاستهتار .. اليس للموتى حرمة وكرامة ....!!

ان الموتى اليوم يجارون بالشكوى من عبث الاحياء بهم ، ويقولون على لسان طلبة كلية طب الاسنان ان المسئولين فى الكلية يخصصون جثة لكل سبعة عشر طالبا مما لا يمكنهم من تفهم درس التشريح جيدا ويجعل المجال لشرح اجزا الجثة اوسع بينما طلبة الطب البشرى يخصص لكل ثمانية منهم جثة ... كما انهم اى الطلبة، يشكون مر الشكوى من ارتفاع تسعيرة جثث الموتى !!

الا تضع الكلية نظاما تصون به الجثث من ان تكون محلا للمزايدة ، وان تتعقب هؤلاء الذين يخلقون للجثث الك السوق السوداء .

محمود يوسف

طالب ينتحل صفة دبلوماسى

فيضبط فى بنسيون ويرفض النطق بالعربية .!

احس فراش الفندق بحركة غير عادية بحجرة تقطنها سيدة اجنبية ، فاسرع نحوها ، حيث وجد شابا وسيما يتكلم بلهجة اجنبية ، فساله عن سبب وجوده بالحجرة فقال انه فى انتظار صديقته التى تنزل بالحجرة فتركه الفراش وشانه .. ولكنه فوجىء بهذا الشاب يتسلل خفية الى غرفة اخرى فاسرع اليه حيث وجده يعبث بدولاب الحجرة فامسك به وصاح « حرامى .. حرامى » فتجمع الفراشون واخطروا قسم قصر النيل بالحادث تليفونيا

وتدخل الى هناك معاون بوليس القسم وقرر الشاب شفهيا انه سكرتير السفارة الامريكية ولاحظ المعاون ان لهجته لا تدل على انه امريكى . فاتصل بالسفارة الامريكية التى نفت معرفتها به مطلقا

وووجه الشاب بذلك فاصر على اقواله دون ان يتكلم باللغة العربية وبتفتيشه عثر معه على بعض المسروقات وهى عبارة عن مصوغات وخواتم وساعات ذهبية ، ولما سئل عن سبب وجود هذه الاشياء فى حيازته ، قرر انه احضرها ليتسلمها هدية لصديقته

وجىء بهذه الصديقة فانكرت معرفتها به ، وتعرفت على المسروقات والمتهمة بسرقتها .

ولم يشا الشاب ان يذكر شيئا عن حقيقة امره ، فظلت المسالة غامضة حتى حضر اليكباشى عبد الحميد الخولى مفتش مباحث جنوب القاهرة وعرفه فى الحال اذ كان الشاب محبوسا فى احدى القضايا المالية وغادر السجن منذ خمسة ايام

والشاب طالب باحدى المدارس الثانوية ومن اهالى الاسماعيلية وقد اعتاد ان يرتكب جرائمه بانتحال صفة موظفين دبلوماسيين مستعينا على ذلك بمظهره الانيق واجادته للغات الاجنبية

وقد تقرر القبض عليه

يرهن غلاما

نظير ١٥٠ قرشا

يحقق مفتش مباحث شمال القاهرة فى بلاغ تلقاه من قسم روض الفرج ، ويؤخذ منه ان شخصا مجهولا تقدم الى محل فاروق حلمى « السكرباتى » بدائرة القسم واشترى منه ادوات سيارات قيمتها ١٥٠ قرشا ، ثم ترك غلاما يدعى سيد محمد عبد الفتاح فى المحل حين احضار المبلغ ، واتضح لصاحب المحل ان الشخص المجهول استدرج الغلام بحجة الحاقه بالعمل معه ، ثم رهنه فى المحل حتى يفلت من ثمن البضاعة

من ذيول مظاهرات ١٩٤٦

قامت امس نيابة جنوب القاهرة بالاطلاع على اوراق التحقيق فى حوادث مظاهرات سنة ١٩٤٦ ايام حكومة صدقى وهى الحوادث التى اتهم فيها الجنود الانجليز الذين كانوا يعسكرون بقصر النيل باطلاق الرصاص على المصريين مما ادى الى قتل البعض واصابة آخرين

وستعرض الاوراق بعد الاطلاع على الاستاذ حافظ سابق النائب العام لوطلة لحفظها نهائيا ، اذ ان النيابة لاحظت ان هذه القضية لم يبت فيها حتى الآن .

جل المحمل

تلقى قسم الادارة بوزارة الداخلية امس من مصلحة الكسوة ان جمل المحمل قد نفق

وقد اتصل قسم الادارة على الاثر بالقسم البيطرى فى وزارة الزراعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو دفن جمل المحمل ونقله الى مقره الاخير

ومما يذكر ان وزارة الداخلية قد قررت من قبل بيع جمل المحمل بعدان تقرر الغاء الاحتفال بالمحمل

فاروق يحجز لنفسه

مقصورة بالاوبرا طوال موسم الشتاء

روما فى ٢١ – لوكالات الانباء – حجز فاروق لنفسه ولزوجته السيدة ناريمان مقصورة طيلة الموسم الشتوى فى دار الاوبرا الايطالية بروما

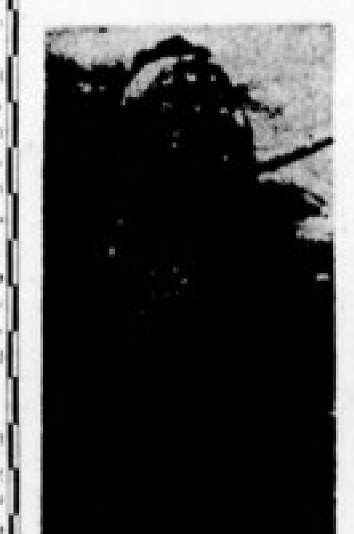
عودة المتهمين الثلاثة

فى قضية الاوكار

ينتظر ان يصل الى القاهرة فى اليومين القادمين المتهمون الثلاثة فى قضية الاوكار الذين كانوا قد هربوا الى ليبيا وذلك بعد ان شملهم قانون العفو العام وهم حضرات : محمود يونس الشربينى وعز الدين ابراهيم وجلال سعده

عصيان المجندات الانجليزيات

زعيم المورشان الذى اغتاله الانجليز



جثة زعيم المورشان الذى اغتاله الانجليز

السويس فى ٢١ – لمراسل المصرى – على الرغم من الحصار الذى ضربه الجنود الانجليز حول جثة زعيم المتمردين المورشان الذى اغتالوه وحده من بين زملائه لكيلا يعطوه فرصة الدفاع عن نفسه فى المحاكمة التى اعدت لهم بقبرص ، على الرغم من ذلك فقد استطاعت عدسة « المصرى » ان تحصل على صورته ميتا

هذا ، ومازالت حركة العصيان من جانب الجنود الانجليز واضحة بين المعسكرات ، وقد زاد على ماسبق نشره، عصيان المجندات الانجليزيات فقد رفضت المجندات يوم الاربعاء الماضى مغادرة مساكنهن معلنات انهن لن يقمن باى عمل وانهن يطالبن بترحيلهن الى جهات اخرى

وقد بدا جنود الباراشوت طوافهم بين المعسكرات بملابسهم الحمراء لارهاب المتمردين .

الرياضة

الدورى العام فى أسبوعه الثانى

الاهلى يفوز على السكة الحديد ٢ – ١

أقيمت امس المباراة السادسة فى الدورى العام لكرة القدم والثانية بالنسبة لطرفيها وهما فريقا الاهلى والسكة الحديد .

وقد فاقت مباراة امس سابقاتها من حيث السرعة فى اللعب وقوة المنافسة على الفوز والمظهر المشرف الذى ظهر به الناشئون من لاعبى الاهلى وخاصة فى الشوط الاول ولولا الخشونة المتعمدة التى لجا اليها بعض لاعبى السكة الحديد والقت المباراة الكثير من بهجتها واخرجت ثلاثة من فريق الاهلى مصابين هم صالح سليم وسقراط وتامر الصغير ، لكانت المباراة من خير مباريات الموسم .

المباراة

وابتدأ اللعب سريعا وكلا الفريقين متحفز للفوز وان امتاز الاهلى بحيوية افراده وتعاونهم مما اظهرهم معظم فترات الشوط الاول

سار نامر بالكرة فى الدقيقة الاولى وحولها لمكاوى ولكن شعبان الزيات ابعدها ، كما افلت مطر جناح السكة الحديد الايسر من يكن واندفع تجاه مرمى الاهلى الى ان التقط زكى الكرة وحولها لهجومه ، كما مرر مخيمر الكرة الى شعبان الذى صوبها عالية .

ثم اشتد ضغط هجوم الاهلى وصوب جميعى بدقة محكمة ليبعدها ناج بالجوية واخرى مفاجئة من مكاوى مرت بجانب القائم الايسر للمرمى

وبعد ٤٥ دقيقة مرر مصطفى نصر الكرة الى جميعى الذى ناولها لمكاوى فحولها الاخير براسه مسجلا اصابة الاهلى الاولى ، كما صوب نصر كرة قوية اثناء خروج ناج من مرماه ولكن عبد الرءوف ابعدها براسه بعد ان كانت اصابة محققة .

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة حول نصر الكرة الى الوسط فيصوبها صالح سليم براسه بعيدا عن حارس المرمى مسجلا الهدف الثانى للاهلى .

الشوط الثانى

لعب فريق السكة الحديد هذا الشوط بنشاط وحماسة وافرين فهاجم بقوة واستماتة فى الدفاع ولولا ما يقابله دفاع الاهلى وفى مقدمته حلمى وجميعى ويقظة عبد الجليل لنال هجوم السكة الحديد ثمرة مجهوده وخرج على الاقل متعادلا ان لم يكن فائزا .

ففى الدقائق الاولى انفرد شعبان مرسال بالكرة فى طريقه الى مرمى الاهلى ولكن حلمى ابعدها من بين قدميه بالجوية ، وكادت تكون اصابة محققة .

وفى الدقيقة الحادية عشرة حول صبحى جناح السكة الحديد الايمن الكرة الى الوسط فحولها السيكى براسه مسجلا اصابة فريقه الوحيدة.

ارتفعت حرارة المباراة وتبادل الفريقان الهجمات ولكن هجوم السكة الحديد كان اوفر نشاطا واكثر خطورة كما لجا بعض افراد فريقهم الى الخشونة فاصيب كل من سقراط وصالح سليم وتامر ، واستمر الكفاح الى الدقيقة الاخيرة الى ان اطلقت صفارة مسيو نطران حكم المباراة انتهاءها ، ونعتقد انه ادى واجبه بيقظة ومعاونه حضرتا زكى عثمان ومحمد لطيف خير معاونة .

وبذا سجل الاهلى انتصاره الثانى بينما خان التوفيق فريق السكة الحديد فى مباراته الثانية

الاتحاد والاولمبى اليوم

يتبارى فريقا الاتحاد الاسكندرى والاولمبى فى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب الاول فى مسابقة الدورى العام ، والحكم حضرة القائمقام عبدالله رفعت .

مباراة حبية امس

تغلب امس فريق المركز الاجتماعى والجمعية التعاونية بالمرج على فريق من موظفى السكة الحديد بخمس اصابات للاشىء .

معونة الشتاء

تبرع بملابسك القديمة للمحتاجين من مواطنيك



ناج حارس مرمى السكة الحديد ومكاوى ومحمد السيد ظهير السكة الحديد ينتظرون سقوط الكرة

السيد نصير يستقيل

علمنا ان الاستاذ السيد نصير رئيس رابطة مدربى رفع الاثقال قد قدم استقالته من الرابطة نظرا لاعماله العديدة

منطقة الاسكندرية لالعاب القوى

كان اجتماع الجمعية العمومية لالعاب القوى بالاسكندرية يوم الثلاثاء الماضى وقد انتهى الاجتماع بانتخاب حضرات الاتية اسماؤهم بعد كهيئة للجنة المنطقة وهم حضرات :

عبده فرغل رئيسا والصاغ توفيق يونس وكيلا اول والمسيو بنايوتى ميشفيس وكيلا ثانيا وعبد العزيز الباجورى سكرتيرا وانور عبده مساعدا للسكرتير والمسيو لالايس اميا للصندوق ومحمد ابو العز والبكباشى يوسف حافظ والمسيو اندريا اكسانتاكيس اعضاء ورزق ابراهيم وصالح الحناوى مراقبين للحسابات

البيس بول فى كلية التجارة

علم مندوب «المصرى» ان كلية التجارة ستقيم مباراة كبرى فى لعبة (البيس بول) بين فريقها وفريق السفارة الامريكية بالاستاد الجامعى بالجيزة ، وسيشرفها حضرة الرئيس محمد نجيب ، وسيدعى اليها رجال الدولة ورجال السلك السياسى والرياضيون من مختلف الكليات الجامعية والمعاهد

فوز القوات المسلحة على السويس

فى كرة القدم ٤ : ٢ وفى كرة السلة ٤٢ : ١٤

السويس فى ٢١ – لمراسل المصرى – اقيم فى السويس امس يوم رياضى حافل بمناسبة زيارة فريقى القوات المسلحة فى كرة القدم وكرة السلة لمباراة منتخبى السويس لصالح جمعية مشوهى الحرب وابناء الشهداء

وقد تناول لاعبو القوات المسلحة طعام الغداء بصحبة حضرة اليكباشى عبد الرحمن امين سكرتير عام الاتحاد على مائدة حضرة المحافظ

وفى منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ازدحمت مدرجات ملعب نادى بوليس السويس بجمهور السويس وضيوفها وفى مقدمتهم الامرالاى حافظ مواق قائد منطقة القنال ومندوب حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب وكان فى استقباله حضرة الامرالاى محمد عبد الرحيم ابو ستيت محافظ السويس والامرالاى حسين الصبان حكمدارها كما حضر المهرجان حضرات حسين راغب وكيل الداخلية واللواء عبد الفتاح نصر مدير عام البوليس

كرة القدم

كانت المباراة ممتعة فى معظم فتراتها وان كان تفوق فريق القوات المسلحة ملموسا ، وقد انتهى الشوط الاول ٣ : ١ لصالح فريق الضيوف كما انتهت المباراة بفوز فريق القوات المسلحة ٤ : ٢

كرة السلة

وفى مباراة كرة السلة كانت قوة فريق القوات المسلحة ظاهرة ومرض افراده العابهم الرائعة بين الاعجاب الى ان انتهت بفوز فريق القوات ٤٢ – ١٤

تجارب القاهرة للمصارعة

اقامت منطقة القاهرة اول حفلاتها التجريبية لمصارعى الدرجة الاولى فى المصارعة الرومانية على بساط النادى الاهلى ، وقد اشترك فى الحفلة عدد لاباس به من المصارعين ... الحاج ابراهيم صبيح رئيس الاتحاد وحضرة زكى النيوى رئيس منطقة القاهرة وحضرة كمال منير سكرتير عام الاتحاد وقام بسكرتيرية الحفلة عبد الرحمن حسن والدكتور جبريل كامل. هذا وستقيم المنطقة تجربة اخرى ستعلن عنها قريبا

رابطة مدربى رفع الاثقال

يجتمع مجلس ادارة رابطة مدربى رفع الاثقال يوم الثلاثاء القادم بمقر الرابطة بنادى مختار الرياضى الساعة ٥ مساء





مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي
اخرجت للدكتور جمال الدين محمد سعيد لسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الاسكندرية الكتب الآتية — النقود ١٠٠ قرش ، اقتصاديات مصر ١٠٠ قرش ، دراسة تحليلية لاحصاء ونمو السكان في مصر ٤٥ قرشا
مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي «قاموس المصطلحات والمراسلات المالية والتجارية » عربي — انجليزي — فرنسي وضعه الاستاذان عبد اللطيف حسن عميد كلية التجارة جامعة ابراهيم ، حسن لبيب وكيل الكلية الثمن ١٠٠ قرش
يقدم مكتب نشر الثقافة التجارية ٣ شارع كامل صدقي (الفجالة) مؤلفات الاستاذ يس عبد السيد

١ — المحاسبة العملية الحديثة	٤٠
٢ — المحاسبة في الشركات	٤٠
٣ — المحاسبة الخاصة جزء اول	٣٥
٤ — المحاسبة الخاصة جزء ثاني	٤٥
٥ — المحاسبة : فرنسي عربي	٤٥
٦ — الموجز في المحاسبة التجارية	٢٠
٧ — امتحانات المحاسبة والحلول	

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ث	ق ث	ق ث
١١ ٤٩	٢ ٣٧	٤ ٥٦

عشاء	فجر	شروق
ق ث	ق ث	ق ث
٦ ١٢	٤ ٥٥	٦ ٢٦

الراديو

٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٣٥ الرياضة ٦٫٤٥ القرآن الكريم ٧٫١٥ حديث ديني ٧٫٢٥ ...

دحر آخر مقاومة فرنسية للاستيلاء على سيام

هانوي في ٢١ — ا. ب — تقدم الهجوم الشيوعي في فيتنام بسرعة ووحشية جنوبي النهر الاسود لاخراج الفرنسيين من الهند الصينية الشمالية الغربية

والهدف الرئيسي لهذا الهجوم هو دحر ١٢٫٠٠٠ جندي فرنسي في قاعدة سونلا الكبيرة غربي هانوي بمسافة ١٢٠ ميلا او على الاقل ارغامهم على الانسحاب

واذا تحقق ذلك فانه يعني نهاية المقاومة الجوية وتمهيد الطريق للاستيلاء على عاصمة سيام أي الشمال غربي سونلا

ويسقوط سونلا في ايدي قوات فيتنام فان سقوط لاي تشو سيصبح مسألة مفروغا منها ... وهم قد حشدوا من قبل قوات قوية على بعد ٣٥ ميلا جنوب شرقي لاي تشو في كوينه نهاي على ضفاف النهر الاسود وعلى بعد ٣٠ ميلا شمال شرقي لاي تشو

قتال بالايدي في الاحراش

وتبلغ قوات المدافعين عن لاي تشو ... مقاتل من بينهم بعض القوات الفرنسية المغربية ولكن اغلبهم من الاهالي ولا ينتظر ان يصمدوا طويلا اذا سقطت سونلا .

وفي اللحظة التي يبدأ فيها هجوم هذه القوات جنوب غربي يان بن على ضفاف النهر الاسود على بعد ٨٠ ميلا غربي هانوي فانهم سيصبحون على بعد ٥٠ ميلا جنوب شرقي سونلا . وستقابلهم مقاومة فرنسية عنيفة في المنطقة رقم ٤١ وسيتطور القتال الى قتال بالايدي في الاحراش والجبال .

سرقة ٢٠٠٠ جنيه من خزانة احدى الدوائر

تفرالدوار في ٢١ — لمراسل المصري — اتصل صباح أمس محمد عمر بركات مدير دائرة ... عمر بركات التاجر ووكيل شركتين ... بمأمور مركز كفر الدوار وابلغه أن احد موظفي الدائرة اكتشف عند دخوله الدائرة أن الخزانة الحديدية الصغيرة محطمة وان محتوياتها قد سرقت

ولما علم مدير الدائرة بالخبر توجه الى الخزانة حيث تفقد ما فيها فظهر ان ١٩١٢ جنيها قد فقدت مع أسورة ذهبية ثمينة كانت مرهونة ومودعة في الخزانة لحساب احد التجار

وقد انتقل الى مكان الحادث الاستاذ محمد عبد العزيز الجبال مأمور المركز والملازم الاول محمد الالفي ضابط المباحث ولحق بهما الاستاذ البكباشي عباس دميس للتحقيق كما حضر الى مكان الحادث مندوب ادارة تحقيق الشخصية لرفع البصمات

ودل التحقيق المبدئي على أن الخزانة فتحت بمفتاح مصطنع وان الكسر الذي وجد بالخزانة ايضا مفتعل للتعمية والتضليل ولم يوجد كسر في احد ابواب الدائرة

كما وجدت في مكان الحادث قطعة ... فالتقطت ورئي استدعاء الكلب البوليسي للتعرف على من حامت حولهم الشبهات من موظفي الدائرة واقاربهم

وزميل في العمل لتجعل المتهم الاول الذي كان أول من فتح في الصباح فالقي القبض على الثلاثة أول من فتح والاثنين الآخرين تعرف عليهما الكلب وافرج عن الثلاثة من اقاربهم بكفالات مالية ومازال البحث جاريا عن النقود

مبادىء جوهرية

بقية المنشور على ص ٣

والربح الخاصين لايمكن انكار حق العمال في اتخاذ الاجراء السلمي اللازم للدفاع عن حقوقهم وبالتالي لا يجب الانتقاص منه ، ومعنى هذا انه ينبغي أن يعترف للعمال بحق الاضراب السلمي دفاعا عن مصالحهم « الاقتصادية » ، هذا وان كانت بعض الدول تحتفظ لنفسها بسلطات مقابلة تستخدمها على اضيق نطاق في حالات الطوارىء القصوى وبالنسبة الى خدمات المنافع العامة . والمسيئات خطرة ايضا حيث لا يجوز تعرض اموال النقابة للاجراءات المدنية والقضائية في حالات الاضراب

وينبغي للدولة أن تلتزم موقف الحياد الدقيق ، فمثلا نقرأ في مشروع قانون النقابات الجديد انه يتعين ابلاغ السلطات قبل اي اجتماع بعقده اعضاء النقابات والاتحادات ، وهنا تنعدم المساواة لان مثل هذا القيد لا وجود له بالنسبة الى ...

٣٠ زعيما تونسيا

يعتقلهم البوليس الفرنسي

تونس في ٢١ — ر — اعتقل البوليس اليوم ثلاثين زعيما تونسيا ، قيل ان لهم علاقة بموجة الارهاب التي اجتاحت تونس في الآونة الاخيرة ومعظم هؤلاء المعتقلين قد سبق أن اعتقلوا في اوائل هذه السنة ، ثم افرج عنهم فيما بعد ليعودوا اليوم الى المعتقل

صلاح سالم

بقية المنشور على ص ١

يرجع الى اسباب استدعائه للقاهرة هي الاشتراك في محادثات السودان التي ستتم يوم الاثنين المقبل بين الرئيس محمد نجيب والسفير البريطاني .

السودانيون يتفقون مع مصر

وقد اكد ان السودانيين مجمعون على جميع النقط الرئيسية التي تم الاتفاق عليها بين مصر والسودان وانهم سيقفون بجانب مصر اذا حدث اي اعتراض على هذه المطالب .

يصرون على الجلاء

ومضى فقال — ان السودانيين يريدون الجلاء فورا . ولا يقبلون اي مشروع في ظل الادارة الحالية ، حتى ان جميع الطلبة بالمدارس في السودان قد اضربوا وطالبوا بالجلاء الناجز ، وهتفوا بسقوط الاستعمار

السيد المهدي يهتم بسفره

وقال الصاغ صلاح سالم لمندوبنا ان ...

الحقيقة المرة . . !

(رد على الدكتورين .. السجيني وابراهيم عبده)

عجيب حين قرأت الآن لموظفين مسئولين عملا مديرين لادارة المطبوعات في فترة من الفترات ، واعطيا نفسيهما حقا لا يملكانه فيما كتبا ، وظهرا على الملأ في مظهر البطولة الخارقة على حساب الجنود المجهولين من موظفي هذه الادارة .

عجيب حقا لان مديري الموظفين يتفاخران بواجب لم يثبت انهما اوياه ، بل ادعيا اشياء بعيدة من الحق ، فان سيناريو « مصطفى كامل » اجيز وصرح به الجندي المجهول ، وهو الرقيب الذي عرض عليه ، ثم حتم الروتين أن يوقع مدير المطبوعات على التصريح ، ورواية (شجرة الدر) صرح بها الجندي المجهول نفسه ، وشاهدتها لجنة اقرت رأي الجندي المجهول . ولا زال هذا الجندي المجهول حيا يرزق ، ولا زالت الاوراق الشهد بصدق هذه الاقوال ، ولا زال اصحاب السيناريو والرواية ...

في ذمة الله

تشيع اليوم جنازة المرحوم
الاميرالاي عبد السلام جوده
في الساعة الثالثة والنصف من منزله بشارع ابو تمام بحدائق القبة حيث تقام ليلة المأتم

البقية لله

توفي الى رحمة الله
الحاج محروس السيد سعد

والد محمد مدرس بالباجور الثانوية وحرم عبد القاهر الشافعي من علماء الازهر وخال حامد عبد السلام لودن قاضي باستئناف دمنهور ومحمود ... وعبد المعبود لودن من الاعيان ومصطفى لودن بالمعارف وحرم عبد المحسن سليمان مدرس اول معهد معلمين الزيتون وخال سيد احمد بعرور بالطرق والكباري ومحمد احمد بعرور بالمعارف ... وعبد العليم سعد النجار ... محمد مختار ناظر التجارة الثانوية بأسوان ومحمد عبد القادر مفتش الوعظ والارشاد ...

شكر آل عوض

يتقدم وهبة عوض محمد وجميع افراد عائلتي عوض ومنصور بالاسكندرية واصهارهم وانسباؤهم بوافر الشكر لجميع من تفضلوا بتعزيتهم في فقيدتهم العزيزة المرحومة

الآنسة علية عوض

ويخصون بالشكر حضرة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب وحضرة الرئيس السابق علي ماهر راجين اعتبار هذا الشكر خاصا لجميع من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق مبتهلين الى المولى أن يقيهم كل مكروه

حرم وهبة عوض وكريماتها وجميع سيدات عائلتي عوض ومنصور يتقدمن بجزيل الشكر لجميع من تفضلن بمواساتهن في مصابهن الاليم راجيات اعتبار هذا الشكر خاصا لكل من الفضل منهن بالعزاء داعيات المولى أن يقيهن كل مكروه

شكر وتقدير

شكر

عميد أسرة ناجي

الذكرى الثالثة

الذكرى الاولى

ذكرى الاربعين

فقيدة بشبيش

نعى عائلة الوكيل بالنجيلة

هيئات وجماعات

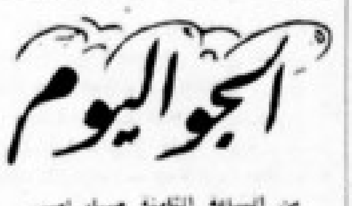
حالة تستحق الاهتمام

القطن المصري

الأسواق المالية والتجارية

الأوراق المالية

الأسواق الخارجية



ان بدلة قديمة او معطفا قد تحتاج اليه لينقذ مواطنا من قسوة الشتاء

أسعار الذهب



أين تذهب هذا المساء

محاضرة اليوم

الجميلة جمالات

فردوس يابسيوني ..

فردوس في الاسكندرية ، بمنزل ابيها وانت هنا ، مقطوع في القاهرة وحيد ، وشريد في حجرتك القائمة فوق السطح .

فردوس يابسيوني ..

لقد دفعت مهرها ، وانقضت ثلاثة شهور ولم يتم الزفاف ، واصبحت انت قلقا بالحياة

كانت هنا ، فردوس يابسيوني في القاهرة فليت اباها لم ينقلوه الى هناك لان الاسطى محمد رحل هو واسرته الى الثغر ، كانما القي بك في جحيم .. !

كنت تزورها يابسيوني ، وتراها ، وتكلمها وصوتك في لوذة الرجال ونزواتهم كان يجلبها اليك ، ويدثر وجهها بحمرة الخجل ، وهي تنصت لحديثك ، لاشاراتك ، لاوامرك ، وعيناها من خلف اهدابها تلاحقانك في صمت !

ليتها معك الان تاكلك اكلا ، وتطحنك طحنا ، وتشربك شربا ليتها .. ياليت .. !

كان هذا كله يحدث ، حينما كانت فردوس مع اهلها في القاهرة ، بل انك بعد عقد القران كنت تقبلها تقبيلا !

ورحلت فردوس يابسيوني مع عائلتها ليقيموا بالاسكندرية وتركوك يامسكين لهذه الغرفة البالية البالية التي تتماسك جدرانها خوف السقوط ، ويتصلب سقفها من القهر .. !

انظر يابسيوني الى الاشياء ، انها قبيحة كلها ومظلمة ، وكان سريرك هذا تابوت كئيب ، والحصيرة المفروشة متآكلة الاطراف وقذرة كانها بساط من التراب ملطخ بالوحل .. !

فردوس يابسيوني !

ماذا يجري عساها تصنع الان

هل تراها مشغولة بثوب الزفاف مثلا ، تقيسه ، وترتديه ، وتنظر الى صورتها في المرآة ، وتتخيل نفسها وهي مرتمية في احضانك ، وانت ليلة العرس ، متعطر تلبس الحرير ؟ !

مستحيل ان تبقى هكذا يابسيوني ، انك في صحراء تسحقك الدنيا سحقا !

لا بد ان ترحل ، وان تعد الرحيل الى الاسكندرية ، كي تقابل حماك الاسطى محمد ، والد عروستك ، وتقول له — ياعم محمد — ماذا اجل الزفاف ؟ الى عقدت القران ، ودفعت المهر ، كي اعيش مع زوجتي ، مع شريكة حياتي ، مع حبيبتي ، مع سارقة قلبي ، مع فراشي .. !

اوه . لا . لا . يابسيوني لن تستطيع ان تقول له — مع حبيبتي ، مع سارقة قلبي ، مع فراشي ، لان هذا الكلام يدور بينك وبينها في غرفة موصدة الابواب والنوافذ . !

على اية حال ، لابد ان تسافر يابسيوني ، وفي الصباح الباكر ، الى الاسكندرية .

انها ساعات قلائل ، ويطلع الصبح ، وفي وسعك ان تذهب الى المصنع ، وتستأذن في اجازة لمدة ثلاثة ايام تنفقها هناك كلها .

هذه فكرة رائعة ، مدهشة ، تبرد نارك ، وتبل حنينك ، وتتمكن لو حققتها من وضع حد لهذا العذاب !

فردوس يابسيوني ..

ان صورتها هنا ، في الجيب ، وانظر فيها ، واطل النظر . ما احلاها ما ارقها .. تكلمي يافردوس وقولي — نعم ياسي بسيوني . ! وامشي يافردوس امامه ، وتثني في مشيتك كالظبية الوادي !

ليتك الان معها ، وتحت جناحها جسما وعقلا وروحا ، لا صورة ووهما وخيالا .. !

• • •

طلع الصبح ، فهرول يابسيوني ، هرول .. انفض ذلك الغطاء عن جسمك وطر الى تحت .. البس يابسيوني بدلتك الانيقة .. عد نقودك .. خمسة جنيهات وستة وثمانون قرشا ونصف قرش .. ثروة عظيمة مدخرة في ثلاثة شهور .. ثروة تنفعك اليوم .. خذ هذه الصورة وضعها في جيبك ، لتؤنس رحلتك .. انها صورة الحبيبة العروس .. ما احلاها .

الى الشارع .. السلم مرتفع .. واختطف درجاته اختطافا يولد .. !

الترام .. الى المصنع .. ليتك ايها الترام تطير طيرانا .. !

الساعة اصبحت الثامنة تماما ، وهؤلاء هم زملاؤك العمال يأتون فرادى وجماعات ، ويدخلون من باب المصنع مثل نهر بشري .. !

كل واحد من زملائك يرتدي بدلة العمل ، وانت وحدك تلبس بدلة النزهة ، بل انها بدلة الحب والعرس والزواج .

الى المكتب يا بسيوني ، الى الرئيس .. هذا هو الرئيس .

— يا سيدي اني بحاجة الى ثلاثة ايام اجازة .

— اجازة ؟

— ضرورية جدا .

— بلا اجر يا بسيوني .. لن تتقاضى خلال هذه الايام مليما واحدا .

— كما يكون ..

— وهو كذلك .. تحضر بعد ثلاثة ايام .

— شكرا ... هيا ، هيا الان يابسيوني ، الى محطة السكة الحديد ، تحملك اجنحة الشوق ، وتقطع بك سماء الحنين .. !

لا .. لا .. يجب عليك ان تشتري بعض الفاكهة ، وبعض الهدايا ، قبل ان تذهب الى المحطة ..

لا .. لا .. يمكن ان تشتري كل شيء تحب ان تقدمه الى عروستك ، من الاسكندرية ذاتها ، والثمن واحد تقريبا .

هذا رأي صائب .. فالى القطار .. الى القطار .

نافذة التذاكر اولا ، من هذا الطريق .. يا للزحام .. بالترتيب من فضلك .. بالنظام .

— تذكرة الى الاسكندرية ..

— تفضل .. وهذا هو الباقي .

فردوس يابسيوني .. !

ان مشاهدتها لك ستكون مفاجأة سارة .

هذا الكرسي بجوار النافذة .. اجلس هنا يابسيوني ، وارسل احلامك طليقة حلوة .

تحرك القطار ، فكان حملا من قلبك انزاح يا بسيوني .

اخرج صورة فردوس من جيبك ، وانظر فيها ..

والناس .. ماذا يقول الرجل القاعد الى جوارك ، لو انه شهد الصورة في يدك ، ورأى عينيك وهما تلتهمانها يا بسيوني ؟ !

الا فليقل كل انسان ما يحب ، فهذه حريتك الشخصية .. يا للصورة .. انها فتنة فاتنة ، سحر ساحر ، عيناها تدخلان الى قلبك والعيان فيه ، وبسمتها تشرق في طلعة كأنها املا عذبا ، وصدرها الناهد هذا خميلة جميلة تضع راسك فوقها بمدخول الشفاه ، وتشم السوسن والريحان ، وتسكر سكرا شديدا !

متى يجمعك واياها منزل واحد يابسيوني ، وتصبح فردوس معك دائما ، تأكلان معا ، وتشربان معا ، وتنامان معا . ؟

انها ستطرد وحشتك ، وتملأ حياتك جمالا وحنانا وحبا

انها ستطهو لك طعامك ، وتعد لك ثيابك وتغسل ملابسك ، وتنظم بيتك ، وتقبل لك ، وتضمك الى صدرها ، وتغوص انامل يديها في شعر راسك !

انها ستلد لك الاطفال ، وتمر الاعوام فتخرج الى حديقة الحيوانات للنزهة ومعك فردوس زوجتك ، واولادك الذين يكونون قد كبروا ، واستطاعوا ان يتكلموا وان يسيروا .

انها ستلد لك الاولاد والبنات الجميلات الجميلات ! .

الجميلات .. ؟ !

جمالات .. ؟

ان هذا الاسم يجر السنين البعيدة جرا ، ويشد الايام السحيقة شدا ، ويرفع من الماضي القاصي غطاء من العمر .

جمالات .. ؟

بالذكرى التالية التالية .

تك . تك . تك .

تك . تك . تك .

دقات عجلات القطار ، كأنها في ذهنك يابسيوني رحى السنين تدور وتلف سريعة سريعة

تك . تك . تك .

تك . تك . تك .

هذا هو عام ١٩٤٠ .. وانت في الاسكندرية يابسيوني ، تقيم في غرفتك التي تؤلف الطابق الاول من المنزل الكائن في حارة ابو ربيع في باب سدرة

ان هذا الحي الوطني يقوم على شبه تل ، والمنازل تتدرج من ميدان باب سدرة ، صاعدة في سكة واحدة حتى تبلغ جبل ناعسة

كم وقفت في ميدان باب سدرة عند الصباح ، لتشتري رغيفا وقطعة جبن ، وكم وقفت ليلا لتشتري بعض الكرشة ، وكم جلست في مقاهي باب سدرة يابسيوني تحتسي اقداح الشاي ، وترى باعة المخدرات وهم يدخلون ويخرجون ، ويهمسون في آذان الجلوس ، ويدسون قطع الافيون او الحشيش ، ويقبضون الفلوس .. !

لقد كنت رحلت الى الاسكندرية قبل عام ١٩٤٠ ، كي تلتحق هناك بعمل اقل تعبا من العمل الذي كنت تؤديه في القاهرة .

تك . تك . تك .

تك . تك . تك .

بالماضي المشحون بالآلام ، عد الى ذلك الزمن يابسيوني ، وانظر خيالك كيف مزقها شوك الشقاء وكيف ادماها ؟

لقد كنت اتيت الى الاسكندرية هربا من البؤس الذي لقيته في القاهرة .

ولقد كنت اتيت الى القاهرة هربا من البؤس الذي لقيته في المحلة الكبرى

ولقد كنت التحقت بالعمل في المحلة الكبرى هربا من البؤس الذي لقيته مع اخيك وزوجته

كانت حياتك من مطلعها مؤلمة مضطهدة .

كان اخوك بعد موت والدك هو ولي امرك ، وكانت زوجته قاسية في معاملتها لك ..



بقلم عبد الرحمن الخميسي

ولعلك لا تنس يوم اوقفت صغر اخيك فانهال عليك ضربا حتى انفجرت الدماء من فمك انفجارا ، وارتميت تبكي على وسادة في الارض ، فجرفته على ضربك مرة اخرى لانك بللت الوسادة بالدموع والدم .

ولعلك لا تنسى انك عقب حصولك على دبلوم الصنائع ، سافرت فورا الى المحلة الكبرى في سنة ١٩٣٧ ، وعملت هناك في عنابر الغزل وكنت تتقاضى كل يوم تسعة قروش اجرا ثابتا ..

كانت صفارة المصنع عند الصباح في الساعة السابعة تصرخ ثلاث صرخات كأنها ثلاث ضربات من سوط حاد تشق يابسيوني قلبك ، فتندفع مثل قطرة صغيرة في بحر من البشر ، مسوقا كالآخرين الى الآلات التي تمتص العافية امتصاصا ، ولا ترحم مرهقا ، ولا تصغي الى شكاية متعب او حزين

كنت تعمل ١٢ ساعة ، تبدؤها في السابعة صباحا ، وتنهيها في السابعة مساء

وكنت — مثل زملائك — كلما شعرت بالجوع يلوي معدتك ، جريت الى صنبور الماء ، تعب منه عبا .

وكان طعامك حين تغادر المصنع من اقراص الطعمية والطرشي والخبز المقدد .

واخيرا .. ضقت بالحياة هناك يابسيوني ، فهربت من المحلة الى القاهرة .

وقد عرض عليك احد زملائك عملا في الجيزة ، ولكنك كنت تقيم في شبرا فقبلته ، والاجر الذي حدد لك هو عشرة قروش !

ولفت الايام ، فاذا ارهاقك يتضاعف واذا زملاؤك مهدر ، وعافيتك مستباحة واجرك ضئيل ضئيل

والتقيت ذات مرة يابسيوني بشاب كان زميلا لك في المدرسة ، واخبرك انه يعمل في الاسكندرية لثماني ساعات فقط ، وباجر يومي قدره خمسة عشر قرشا ، وقال لك ان بوسعه ان يجد لك عملا مماثلا .

ولم يخيب زميلك ظنك ، فدعاك بعد اسبوع الى الثغر بخطاب منه رقيق

واتجهت يابسيوني الى الاسكندرية والتحقت بالعمل ، واتخذت مسكنك في حارة ابو ربيع بباب سدرة .

لقد شهدت جمالات اول مرة كنت تبحث فيها عن مسكن .. كانت هي واقفة الى جوار الباب في الحارة ، حافية القدمين

وقد نظرت اليك قائلة في براءة الاطفال — انت عاوز ايه ياعم انت ؟

وانحنيت انت يابسيوني على جمالات ، واخذت تربت خديها ، وتقول لها — عاوز اوده للايجار ياقمورة .

وقد ظهرت عند الباب امرأة بدينة قالت لك — اوده للايجار ؟ . عندنا اتفضل شوفها

وانفرجت على الحجرة ، واتفقت مع المرأة البدينة على الايجار المطلوب ، ودفعته ثم اتيت بسريرك ودولابك الخشب في اليوم الثاني

وقد فوجئت بجمالات الصغيرة تدخل اليك وتقول لك — مبروك ياعم انت .

وكان لكلماتها تلك وقع ساحر في نفسك .

مبروك ياعم انت .

انه ترحيب لم تلقه ابدا يابسيوني من الكبار طول حياتك .

وهذه الطفلة الصغيرة التي لا تبلغ العام الخامس ، تخفف بترحيبها ذاك الساذج البريء آلاما جسيمة كابدتها مستمرة طول السنين .

انها صديق عزيز جديد يرف كالنور في افق حياتك الداكن المزدحم بضباب الاضطهاد .

مبروك ياعم انت .

يا للمحبة التي حرمتك اياها الظروف القاسية .

وشعرت يومها يا بسيوني ان هذه الطفلة جمالات ، هي امك ، وهي ابوك ، وهي اختك ، وهي حبيبتك ، وهي ابنتك الغالية ، فانحنيت اليها ، وجعلت تربت خديها ، وتضمها الى صدرك ضما رفيقا ، ثم اعطيتها قرشا صاغا .

وكنت بعد ذلك يا بسيوني تشتري لها حلوى وتحملها مغتبطا اليها .

وكانت هي بعد ذلك تتردد عليك كل يوم ، وعرفت انت ان السيدة البدينة صاحبة المنزل هي ام الطفلة ، وكانت الام تسمي ابنتها عندما تتكلم عنها « الجميلة جمالات » .

وكانت الطفلة الصغيرة « الجميلة جمالات » تأتي اليك يابسيوني ومعها بعض اولاد الحارة ، فتستقبلهم انت استقبالا كريما ، وترحب بهم ترحيبا حقيقيا نابعا من القلب .

وقد اكتشفت يابسيوني ان الطفولة ودودة ورحيمة ، لا تفرق بين غني وفقير ، ولا بين سعيد وشقي ، ولا بين مقتدر وعاجز .

وتوثقت بينك وبين الجميلة جمالات عرى الصداقة ، فكانت تبكي اذا منعتها امها من الهبوط الى حجرتك وهي في الطابق الثاني .

تك .. تك .. تك .

تك .. تك .. تك .

وقع هذا في عام ١٩٤٠ ، كانت الحرب دائرة بين الانجليز والالمان ، وقد قبلت مصر ان يتخذ الانجليز من ارضها قواعد عسكرية ومطارات ، فجعل الالمان يشنون الغارات على البلاد المصرية ، ويؤرقون بطائراتهم مضاجع النيام ، ويملأون النفوس بالذعر من الموت الزؤام !

وقد كنت يابسيوني تطالع في الجرائد انباء المذابح التي يديرها المعسكران المتحاربان في العالم ، فسمعت ان هتلر كان يجمع الالاف من البشر ، ويسوقهم الى افران كهربائية تصعقهم في ثانية واحدة صعقا لا حياة بعده وسمعت ان الانجليز كانوا يحاربون بشعوب الامم في كل مكان ، ويقتلون ، ويذبحون ، ويدكون البلاد ، ويزيلون العمران .

وكان الناس في ذلك الاوان يا بسيوني ، يتساءلون — لماذا يهاجم الالمان مصر ؟

وقد شرح لك الامر انسان ، فقال لك يا بسيوني — لاننا ارتبطنا في الحرب مع البريطان وهم اعداء الالمان

وكان الناس في ذلك الاوان يا بسيوني يتساءلون ايضا — ولماذا ارتبطنا في الحرب مع البريطان ؟

وكان الجواب على ذلك يأتي بان هذا التصرف اجرامي يعرض سلامة الوطن وحياة المواطنين للهلاك المحقق ، بلا مقابل الا ان نظل تابعين خادمين للمستعمرين

تك .. تك .. تك ..

تك .. تك .. تك ..

كانت على الاسكندرية تحوم سحائب حزينة ، وكانت الاضطرابات والمخاوف تبدو على الوجوه

وذات ليلة ، وكانت الساعة تقارب العاشرة ، دوت صفارة الانذار ، وكان دويها يجلد القلوب جلدا ، ويفجر الهلع تفجيرا في الصدور

وسمعت وانت بحجرتك تدفقات الاقدام الهابطة في السلم ، وصيحات النساء ، واصوات الرجال وصرخات الصغار

وخرجت من باب الغرفة مناديا « الجميلة جمالات »

وصاحت الطفلة السمراء النحيلة بقولها — انا جايه اهه

وكانت حجرتك مخبأ لكل سكان البيت ، وكان « للجميلة جمالات » مكان الصدارة من ذلك المخبأ المختنق بالزحام

وقد كنت مع الزحام تسمع سقوط القنابل على الاسكندرية فتوشك القلوب ان تغوص خلف الضلوع ، ويردد الموجودون — يا ستار يارب ..

لا اله الا الله .. استر يا كريم

وكنت يا بسيوني تستهين بالموت ، ولا تحس ذلك الخوف الثقيل الذي كنت تكاد تلمسه لمسا ، وهو يضغط على افئدة الموجودين اللائذين بمخبئك .

وقد استولى الذعر على الجميلة جمالات ، فجعلت تشق طريقك وسط الزحام الى الدولاب ، والتقطت في الظلمة « المنبه » الكبير ، وعدت به الى الجميلة جمالات ، واخذت تلف مسمار الجرس فيه ، حتى دق الجرس فقلت للصغيرة تريد ان تحمل عنها الخوف — اسمعي .. شوفي .. الجرس ده عال .. عال . بص ازاى

وافلحت يا بسيوني في ان تصرف الجميلة جمالات عن سماع القنابل الماحقة الحارقة ، الى صوت جرس المنبه .

وبعد ساعة ، صرخت صفارة الانذار مؤذنة بانتهاء الغارة

وصاحت جمالات لما شهدت الموجودين يتنفسون الصعداء — هيه .. خلاص .. هيه ، وكانت تصفق براحتيها الصغيرتين

تك .. تك .. تك ..

تك .. تك .. تك ..

وقد خرجت يا بسيوني في اليوم التالي ، لتشهد آثار الغارة في الليلة الماضية

سمعت ان جماعة من العمال ، هربوا من المكس ومداخل الاسكندرية ، لانها اكثر المناطق عرضة لغارات الطائرات وفتك القنابل ، وكانوا وقت عواء الانذار الليلة البارحة يركبون في الترام المنطلق في شارع القباري

وقد فوجيء هؤلاء العمال بعواء الانذار ، فوقف الترام ، ونزلوا جميعا واختفوا تحت سقف قائم هناك ، كان يتخذه بعض القصابين لبيع لحم الراس ويسمونه مجازا « السلخانة »

وعلمت يا بسيوني ان القنابل سقطت على تلك السلخانة فقتلت جميع المختبئين تحت سقفها

تك .. تك .. تك ..

تك .. تك .. تك ..

لقد ذهبت لترى اولئك الضحايا ، فوجدت .. ماذا وجدت ؟

السقف مدكوك على جثث متطايرة الاشلاء .. هنا ساق .. وهناك ذراع .. وعلى اليمين اصابع متناثرة . وعلى الشمال رأس سائل الدم !

اجسام بشرية متمزقة .. ومصارين مسفوحة .. وهلاك احمر !

ولقد علمت يومها يا بسيوني ان عدد الضحايا يزيد على خمسة وعشرين رجلا وامرأة

وقد كان العمل لرفع السقف عن الجثث شاقا مؤلما ، كانت مخاوف الحرب تتولد منه لحظة لحظة

كنت يا بسيوني لا تخاف الحرب لانك لم تر نتائجها ، ولكنك عقب مشاهدتك للضحايا المسحوقين سحقا تحت السقف ، اخذت تشعر بان الحرب رهيبة حقا

ولقد رجعت الى البيت يومها يابسيوني وراسك نهب للافكار القاتمة ونفسك مرتع للهواجس الحزينة

لقد شهدت في المحلة الالات وهي تأكل اصابع العمال اكلا ، ورأيت مرة عاملا يسقط في حوض مليء بماء النار ويذوب . !

ولكن منظر هؤلاء الضحايا ، المسحوقين تحت الصاج ، قد طحن يابسيوني كل الاهوال القديمة التي رأيتها ، واشعرك ان الحرب هلاك حقيقي ، لا هلاك ، كلاما او خيالا ، او الفاظا .!

لذلك ، كنت اذا دوت الزمارة ، تنادي الجميلة جمالات وترتعد وهي على صدرك ، وتردد مع الناس — ياستار يارب .. هات العواقب سليمة ياكريم ، وقد زال من نفسك الاستخفاف بالموت ، واختفت من ذلك السخرية من الذعر !

تك .. تك .. تك .

تك .. تك .. تك .

وشاع ان الالمان على وشك اقتحام الاسكندرية ، وانهم يهزمون اعداءهم في كل ساحة ، وانهم يحاربون كالمجانين بلا عقل ، ولا رحمة

ودوت الزمارة الملعونة ذات ليلة ، فهبط الذين فوق الى حجرتك يابسيوني ، وكانت كل ام تحمل اولادها ، وكل رجل يعاون زوجته ، والذعر كان قد امتص الامان من النفوس .

وكانت القنابل هذه المرة تسقط قريبة من باب سدرة ، فتعلو الصيحات — استر ياكريم .

وناديت انت يابسيوني الجميلة جمالات .

ولم يأتك صوتها ، فشهقت المرأة البدينة صارخة — بنتي .. بنتي الجميلة .. جمالات .

ودقت المرأة صدرها بيديها ، وانفلتت من الجمع الى خارج الباب صائحة — جمالات .. جمالات

وقد احسست لحظتها يابسيوني ، ان خنجرا غاص في قلبك ، وجريت خلف الام مناديا — جمالات .. جمالات

وكانت اصوات سقوط القنابل رهيبة ثقيلة واضحة ، والسماء كانت مثل شبكة من حبال الانوار الكاشفة ، وازيز الطائرات كهزيم الموت المتواصل ، والناس في البيوت والمخابيء كانت تأوهاتهم وصيحاتهم بحرا بل طوفانا جارفا يغلي بالتنهدات .!

ولم يكف صياح الام وهي تعدو في الزقاق — جمالات .. جمالات .

وانت يابسيوني كنت تنادي الجميلة الصغيرة بقلبك ، وبعقلك وبكل ذاتك .

وقد مشيتما ليلتها مسافة طويلة يابسيوني ، ثم فوجئتما بقنبلة قريبة جدا تسقط ، فتدك احد المنازل ، وتشهدان انهيار البيت ، وتلوذان بحائط متداع ، وانتما رعدات وانتفاضات وصرخات تصرخ — الجميلة جمالات ..

وكانت صيحة الام كالندب ، كالبكاء ، كالنصل تشده اليد من لحم القلب .!

ولم تنقض لحظات معدودة ، حتى دوت الصفارة مؤذنة بانتهاء الغارة .

واضيئت الانوار ، وجرت الام وانت خلفها جريت ، الى المنزل .. المنزل .. اين المنزل .؟ لقد تحول الى ركام .!

تك .. تك .. تك .

تك .. تك .. تك .

وفي الصباح يابسيوني ، وجدتما الجميلة جمالات ، لا كائنا حيا وديعا ، ولكن اشلاء متمزقة مبعثرة .!

هذه يد الجميلة جمالات .!

وهذه ساق الجميلة جمالات .!

ولكن احقا .؟ كانت يدها تلك تداعبك يابسيوني .!

وكانت عيناها تبرقان في عينيك يابسيوني !

الا انهدي ايتها الجبال ، وميدي ايتها التلال ، وارجفي ايتها الارض الدائرة ، وارتعشي ياسماء ، وامطري الانجليز والالمان بوابل من الجحيم .!

انهم هم الذين اطفأوا حياة الجميلة جمالات .

ولن تداعبك بعد اليوم يابسيوني ، لن تخف اليك ، لن تقول لك — ازيك ياعمي ، لن تصفق وتضحك وهي تقول — هيه .. خلاص هيه .

الا لعنة الله على الحرب ، وما تصنع بالناس يابسيوني .

لقد كانت الجميلة جمالات هي ينبوع الحنان والرحمة والود في حياتك الجافة الشاقة ، وراحت .. راحت الجميلة جمالات ضمن الذين اكلتهم الحرب !

ماتت الطفلة الحلوة التي اشعرتك يابسيوني بانها هي امك وهي ابوك وهي اختك وهي زوجتك وهي حبيبتك وهي ابنتك .. ابنتك

تك .. تك .. تك

تك .. تك .. تك

ابنتك .. ابنتك ؟

ليت فردوس حين يتم الزفاف ، تلد لك بنتا مثل جمالات يا بسيوني مثل الجميلة جمالات ؟

لا .. لا .. وهل تنجب الاولاد للموت وهم اطفال يا بسيوني ؟

لا .. لا .. وهل يمكن ان يهاجم الالمان لو فرضهم مصر مرة ثانية ؟ !

تك .. تك .. تك

تك .. تك .. تك

• • •

وعند هذا الخاطر ، مال بسيوني على الرجل القاعد الى جواره في القطار وقال له — هل يمكن ان تكون مصر عرضة لغارات الطائرات اذا قامت حرب عالمية ؟

وقال الرجل لبسيوني — لا يمكن ان يحدث هذا ، لو رفضت مصر الاحلاف العسكرية مع الدول الغربية

وبلع بسيوني ريقه ، واضاف — وسترفض دائما هذه الاحلاف

ثم راح الشاب من جديد ينظر في صورة فردوس ، ويمني النفس بلقائها

وبلغ القطار محطة الاسكندرية ، فهبط بسيوني الى الرصيف ، وخرج من باب المحطة ، ليشتري بعض الهدايا ثم يتجه الى حبيبة القلب

عبد الرحمن الخميسي



